

أخيه الوليد بن عبد
أفريقية وذلك في سنة تسع وثمانين للهجرة وقال
ابو عبد الله الحميدي في كتاب جذوة المقتبس ان موسى
بن نصير تولى أفريقية والمغرب سنة سبع وسبعين
رسله اليها فلما قدمها ومعه جماعة من الجنود بلغه
بأطراف البلاد جماعة خارجين عن الطاعة فوجه
الله فاتاه بمائة الف رأس من رأس من
ن الى جهة اخيه

アラビア語のノート

古典アラビア語の授業ノート

IV

イブン・ハツリカーンの伝記事典より

<http://arabiago.jimdo.com>

目次

1. アンダルスの話 3

2. ジャミールとブサイナ 17

3. シーバワイヒ 35

4. サイフッダウラ 44

ずっと前の古典アラビア語講読の授業のノートをもとにしたアラビア語と日本語の対訳です。アラビア語には母音符号をつけています。先生の講義内容は正しかったはずですが、受講者の不注意のため、このノートにはいくつか間違いもあるかと思えます。ご容赦下さい。この冊子は同タイトルのWebページに、順次掲載しているものをまとめたものです。お気づきの点、ご質問等がございましたら、<http://arabiago.jimdo.com> のページからご連絡をお願いします。

IV巻は全て、**وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءُ أَبْنَاءِ** **إِبْنِ حَلْكَانَ** イブン・ハッリカーン(d.1282)の伝記事典 **الزَّمان** (直訳すれば『名士達の死亡と時代の息子達の情報』)からです。

「アンダルスの話」は、ムスリムがイベリア半島に進出したときの北アフリカ総督 **مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ** ムーサー・ブン・ヌサイルの項からですが、この引用部分には彼の話は出てきません。半島を征服した將軍 **طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ** ターリク・ブン・ズィヤード(ジブラルタル海峡の語源になった)のことが少し出てきた後、話が昔のアンダルスのことにそれている部分です。

1. アンダルスの話

وَلَمَّا فَرَغَ طَارِقٌ مِنْ تَحْرِيزِ أَصْحَابِهِ
عَلَى الصَّبْرِ فِي مُقَاتَلَةِ لُذْرِيْقٍ وَأَصْحَابِهِ
وَمَا وَعَدَهُمْ مِنَ النَّيْلِ الْجَزِيلِ أَنْبَسَطَتْ
نُفُوسُهُمْ وَتَحَقَّقَتْ أَمَالُهُمْ وَهَبَّتْ رِيْحُ
النَّصْرِ عَلَيْهِمْ

ターリクが、ロデリコ(王)と
その軍隊との戦いにおい

て、忍耐するよう、(それによ
って)豊かな獲得を約束
すると言って

味方の軍を激励し終えたとき、
彼ら(味方)の心は晴れ

気持ちが確かめられた。
勝利の風が彼らに

吹いた。

彼らは言った。我々はあなた
の決意したことに

反対しようという考えを捨て
てた。彼に向かって下さい。

我々はあなたと共にあり、
あなたの前にいる。

ターリクは馬に乗り、彼ら
も馬に乗り、ロデリコの駐
屯所に向かった。

彼は既に広い土地に駐屯
していた。

両軍が相まみえたとき、タ
ーリクと彼の味方の軍は

駐屯し、監視しながらその
夜を朝まで

過ごした。

فَرَكِبَ طَارِقٌ وَرَكِبُوا وَقَصَدُوا مَنَاخَ لُذْرِيْقٍ
وَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِمُتَّسِعٍ مِنَ الْأَرْضِ
فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ نَزَلَ طَارِقٌ
وَأَصْحَابُهُ فَبَاتُوا لَيْلَتَهُمْ فِي حَرَسٍ إِلَى
الصُّبْحِ

فَلَمَّا أَصْبَحَ الْفَرِيقَانِ تَكْتَبُوا وَعَبَّوْا كَتَائِبَهُمْ

両陣営は朝になると隊列を整えた。

وَحُمِلَ لُذْرِيْقُ عَلَى سَرِيْرِهِ وَقَدْ رُفِعَ عَلَى

ロデリコは、影を作る錦の幕を頭上に掲げられ、

رَأْسِهِ رِوَاقٌ دِيْبَاجٍ يُظِلُّهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ فِي

王座に乗って担がれ、旗やのぼりの林の中を

غَابَةَ مِنَ الْبُنُودِ وَالْأَعْلَامِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ

近づいてきた。彼の前には

الْمُقَاتِلَةُ بِالسَّلَاحِ

武装した兵士達がいた。

وَأَقْبَلَ طَارِقٌ وَأَصْحَابُهُ عَلَيْهِمُ الزَّرْدُ وَمِنْ

ターリクとその味方の軍は鎧をつけ、頭には

فَوْقَ رُؤُوسِهِمُ الْعَمَائِمُ الْبَيْضُ وَبِأَيْدِيهِمْ

白いターバンを巻き、手にはアラブの弓を

الْقِسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ وَقَدْ تَقَلَّدُوا السُّيُوفَ

たずさえ、刀を帯び、矢をしっかりと

وَأَعْتَقَلُوا الرِّمَاحَ

身に着けていた。

فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ لُذْرِيْقُ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ

ロデリコは彼らを見ると言った。まことに、これが

هَذِهِ الصُّورُ الَّتِي رَأَيْنَاهَا بَبَيْتِ الْحِكْمَةِ

我が町の知恵の館で見た姿であるのか！

بِبَلَدِنَا فِدَاخَلَهُ مِنْهُمْ رُعبٌ

彼らを恐れる気持ちが彼を襲った。

وَنَتَكَلَّمُ هَهُنَا عَلَى بَيْتِ الْحِكْمَةِ مَا هُوَ ثُمَّ

我々はここで知恵の館とは何かを話そう。そして

نَتَكَلَّمُ عَلَى حَدِيثِ الْوَقْعَةِ

その事件の話しよう。

وَأَصْلُ خَبْرِ بَيْتِ الْحِكْمَةِ أَنَّ الْيُونَانَ وَهُمْ

知恵の館の事の起こりは次のようである。ギリシア人は

الطَّائِفَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالْحِكْمَةِ كَانُوا يَسْكُنُونَ

その知恵で知られる民族であるが、アレキサンダー

بِبِلَادِ الْمَشْرِقِ قَبْلَ عَهْدِ الإسْكَندَرِ

の時代の前に、彼らは東国に住んでいた。

فَلَمَّا ظَهَرَتِ الْفُرْسُ وَأَسْتَوْلَتْ عَلَى الْبِلَادِ

ペルシアが現れてその国を征服し、

وَزَاخَمَتِ الْيُونَانَ عَلَى مَا كَانَ بِأَيْدِيهِمْ

ギリシア人の手にある国を奪わんとして、じわじわと

مِنَ الْمَلِكِ أَنْتَقَلَ الْيُونَانُ إِلَى جَزِيرَةِ

迫ったとき、ギリシア人はアンダルスの半島(イベリア半島)に

الْأَنْدَلُسِ لِكُونِهَا طَرْفًا فِي آخِرِ الْعِمَارَةِ

移った。そこは開けた土地の末端であったからだ。

وَلَمْ يَكُنْ لَهَا ذِكْرٌ يَوْمَ ذَلِكَ وَلَا مَلَكَهَا أَحَدٌ

当時そのことを述べる者はなく、考慮されるべき

مِنَ الْمُلُوكِ الْمُعْتَبَرَةِ وَلَا كَانَتْ عَامِرَةً

王も支配していなかったし、人も住んでいなかった。

وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ عَمَرَ فِيهَا وَأَخْتَطَّهَا أَنْدَلُسَ

最初にそこに住み、境界を定めたのは、ノア(彼に

أَبْنُ يَافِثَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسُمِّيَتْ

平安あれ)の息子ヤペテの息子のアンダルスで、

بِاسْمِهِ

その名前から名付けられた。

وَلَمَّا عُمِرَتِ الْأَرْضُ بَعْدَ الطُّوفَانِ كَانَ

洪水の後、大地に人が住むようになったとき、人の

صُورَةَ الْمَعْمُورِ مِنْهَا عِنْدَهُمْ شَكْلَ طَائِرٍ

住む大地の姿は、彼ら(ギリシア人)の考えでは鳥の

رَأْسُهُ الْمَشْرِقُ وَالْجَنُوبُ وَالشَّمَالُ رِجْلَاهُ

姿で、その頭は東、南と北
が両足、

وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْنُهُ وَالْمَغْرِبُ ذَنْبُهُ

その間が腹で、西は尾で
あった。

فَكَانُوا يَزْدَرُونَ الْمَغْرِبَ لِنِسْبَتِهِ إِلَى أَحْسَّ

それで彼らは鳥の最も卑し
い部分に関連付けて、

الطَّائِرِ

西を軽蔑していた。

وَكَانَتْ الْيُونَانُ لَا تَرَى فَنَاءَ الْأُمَمِ

ギリシア人は戦争によって
民族が減ぶことを良いとは

بِالْحُرُوبِ لِمَا تَرَى فِيهِ مِنَ الْأَضْرَارِ

思わなかった。戦争の害
と、戦争が学問から心を

وَالْأَشْتِغَالِ عَنِ الْعُلُومِ الَّتِي كَانَ أَمْرُهَا

そらせるためである。彼ら
の考えでは学問は

عِنْدَهُمْ أَهَمُّ الْأُمُورِ فَلِذَلِكَ أَنْحَازُوا بَيْنَ

最も重要な事柄であった。
そのため彼らは

يَدَى الْفُرْسِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ

ペルシア人の前からアンダ
ルスに退いた。

فَلَمَّا صَارُوا إِلَيْهَا أَقْبَلُوا عَلَى عِمَارَتِهَا

彼らがそこに来ると、開発
に着手し、

فَشَقُّوا الْأَنْهَارَ وَبَنَوْا الْمَعَاقِلَ وَغَرَسُوا

川を切り開き、城砦を築
き、ブドウ畑と花園に

الْكُرُومَ وَالْجِنَانَ وَشَيَّدُوا الْأَمْصَارَ

苗を植え、都市を建設し、
田畑と

وَمَلَأُوهَا حَرْتًا وَنَسْلًا وَبُنْيَانًا فَعَظُمَتْ

子孫と建物で満たした。そ
こは大きく、立派になり、

وَطَابَتْ حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ لَمَّا رَأَى بِهَجَّتِهَا

やがて、ある人が、その美
しさを見て次のように言っ
た。

人の住む世界の姿として
描かれた鳥は、

إِنَّ الطَّائِرَ الَّذِي صُوِّرَتِ الْعِمَارَةُ عَلَى

西がその尾であったが、そ
れはクジャクで、

شَكْلِهِ وَكَانَ الْمَغْرِبُ ذَنْبَهُ كَانَ طَاوُوسًا

その美のほとんどはその
尾にあった。

وَمُعْظَمُ جَمَالِهِ فِي ذَنْبِهِ

彼らはそれに完全に満足
し、王の家として、また

فَأَغْتَبَطُوا بِهَا أَتَمَّ أَغْتِبَاطٍ وَاتَّخَذُوا دَارَ

知恵の中心地としてトレド
の町を採用した。なぜなら

الْمَلِكِ وَالْحِكْمَةَ بِهَا مَدِينَةَ طَلَيْطَلَةَ لِأَنَّهَا

そこは国の中心にあった
からである。

وَسَطُ الْبِلَادِ

彼らにとって最も重要なこ
とは、その国の情報を聞く

وَكَانَ أَهَمُّ الْأُمُورِ عِنْدَهُمْ تَحْصِينُهَا

諸民族からの防御を施す
ことであった。

عَمَّنْ يَتَّصِلُ بِهِ خَبَرُهَا مِنَ الْأُمَمِ

彼らが見ると、彼らの最も
安楽な生活をねたむ者は

فَنَظَرُوا فَإِذَا لَيْسَ ثَمَّ مَنْ يَحْسُدُهُمْ عَلَى

貧困と不幸の生活を送っ
ている者達以外にいない。

أَرْغَدِ الْعَيْشِ إِلَّا أَرْيَابُ الشَّظْفِ وَالشَّقَاءِ

それは当時、アラブとベル
ベルの民族だった。

وَهُمْ يَوْمَ ذَلِكَ طَائِفَتَانِ الْعَرَبُ وَالْبَرْبَرُ

それでアンダルス人は開
けた彼らの半島のことで彼
らを恐れた。

فَخَافُوهُمْ عَلَى جَزِيرَتِهِمُ الْمَعْمُورَةَ

そこでアンダルス人はこの
二つの民族を防ぐため

فَعَزَمُوا أَنْ يَتَّخِذُوا لِدْفَعِ هَذَيْنِ الْجَنَسَيْنِ

に護符を採用し、天体を観
測してまじないをかけた。

مِنَ النَّاسِ طِلْسَمًا فَرَّصَدُوا لِذَلِكَ أَرْصَادًا

وَلَمَّا كَانَ الْبَرَبِرُ بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ

ベルベル人は彼らに近く、
彼らとの間は海を渡るだけ

سِوَى تَعْدِيَةِ الْبَحْرِ يَرِدُ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ

なので、その中の性格の
曲がった連中や

طَوَائِفُ مُنْحَرِفَةٌ الْطَّبَاعِ خَارِجَةٌ مِنْ

世間の習慣からはみ出た
連中が、たびたび

الْأَوْضَاعِ

やって来ていた。

فَازْدَادُوا مِنْهُمْ نُفُورًا وَكَثُرَ تَحَذُّرُهُمْ مِنْ

ギリシア人達は彼らを嫌う
気持ちが増し、子をもうけ
たり

مُخَالَطَتِهِمْ فِي نَسْلِ أَوْ مُجَاوَرَةٍ حَتَّى ثَبَتَ

付き合いをしたりして彼ら
と交わらないよう用心する
ことが多くなって、やがて

ذَلِكَ فِي طِبَاعِهِمْ وَصَارَ بُغْضُهُمْ مُرَكَّبًا

そうした気持ちが彼らの心
の中に植え付けられ、

فِي غَرَائِزِهِمْ

彼らを憎む気持ちが根性
の中に組み入れられた。

فَلَمَّا عَلِمَ الْبَرَبِرُ عَدَاوَةَ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ

ベルベル人はアンダルス
の人々の敵意と憎しみ

وَبُغْضَهُمْ أَبْغَضُوهُمْ وَحَسَدُوهُمْ

を知ったとき、彼らを憎み、
妬んだ。

فَلَا تَجِدُ أَنْدَلِسِيًّا إِلَّا مُبْغِضًا بَرَبِرِيًّا وَلَا

それゆえ、ベルベル人を憎
まないアンダルス人を見出
さないだろうし、

بَرَبِرِيًّا إِلَّا مُبْغِضًا أَنْدَلِسِيًّا

またアンダルス人を憎まな
いベルベル人を見出さな
いだろう。

إِلَّا أَنَّ الْبَرَبِرَ أَحْوَجُ إِلَى أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ

しかし、アンダルス人がベ
ルベル人を必要とする以
上に

مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ إِلَى الْبَرَبِرِ لِكَثْرَةِ وُجُودِ

ベルベル人はアンダルス
人を必要とした。アンダル
スには、ものが

الأشياء بالأندلسِ وَعَدَمِهَا بِالْبَرَبْرِ

たくさんあり、ベルベルにはなかったからである。

وَكَانَ بِنَوَاحِي غَرْبِ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ مَلِكٌ

アンダルスの半島の西部地域に、カデスと言われる

يُونَانِيٌّ بِجَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا قَادِسُ

島の、ギリシア人の王がいた。

وَكَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ

彼にはきわめて美しい娘がいた。

فَتَسَامَعَ بِهَا مُلُوكُ الْأَنْدَلُسِ

アンダルスの王達は彼女の噂を聞いた。

وَكَانَتْ جَزِيرَةُ الْأَنْدَلُسِ كَثِيرَةَ الْمُلُوكِ لِكُلِّ

アンダルスの半島には王がたくさんいて、一つか

بَلَدَةٍ أَوْ بِلْدَتَيْنِ مَلِكٌ تَتَّصِفًا مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ

二つの町ごとに1人の王がいて、彼らはそのことにおいて対等だった。

فَخَطَبَهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَكَانَ أَبُوهَا

彼らのすべてが彼女に求婚し、彼女の父は娘をその

يَخْشَى مِنْ تَزْوِجِهَا لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَإِسْخَاطِ

うちの1人と結婚させて、残りの者達を怒らせる

الْبَاقِينَ

ことを怖れた。

فَتَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ وَأَحْضَرَ ابْنَتَهُ الْمَذْكُورَةَ

彼はそのことに狼狽し、前述の娘を呼び寄せた。

وَكَانَتْ الْحِكْمَةُ مُرَكَّبَةً فِي طِبَاعِ الْقَوْمِ

さて、知恵は男女を問わず、その民(ギリシア人)の

ذُكُورَهُمْ وَإِنَاتَهُمْ وَلِذَلِكَ قِيلَ إِنَّ الْحِكْمَةَ

性質の成分となっていた。そのため、知恵は天から

نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْضَاءٍ مِنْ

地上の三つの人種に下ったと言われた。

أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى أَدْمِغَةِ الْيُونَانِ وَأَيْدِي

ギリシア人の頭脳と、中国人の手と、

أَهْلِ الصِّينِ وَالسِّنَةِ الْعَرَبِ

アラブ人の舌(文学的な才能のこと)に。

فَلَمَّا حَضَرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهَا

彼女が彼の前に現れると父は言った。

يَا بِنِيَّةَ¹ إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ فِي حَيْرَةٍ مِنْ

我が娘よ、私は自分のことにうろたえて

أَمْرِي

いる。

قَالَتْ وَمَا حَيْرَكَ

彼女は言った。何があなたをうろたえさせたのですか。

قَالَ قَدْ خَطَبَكَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَنْدَلُسِ

彼は言った。アンダルスのすべての王がお前に求婚したのだ。

وَمَتَى أَرْضَيْتُ وَاحِدًا أَسَخَطْتُ الْبَاقِينَ

1人を満足させれば、他の者を怒らせるだろう。

فَقَالَتْ أَجْعَلِ الْأَمْرَ إِلَيَّ تَتَخَلَّصَ مِنْ

彼女は言った。そのことは私に任せて下さい。そうすればあなたは非難を

اللَّوْمِ قَالَ وَمَا تَصْنَعِينَ

免れます。彼は言った。お前は何をするのか。

قَالَتْ أَقْتَرِحُ لِنَفْسِي أَمْرًا

彼女は言った。私は自分のためにあることを提案します。

مَنْ فَعَلَهُ كُنْتُ زَوْجَتَهُ وَمَنْ عَجَزَ عَنْهُ لَمْ

それをした人と私は結婚します。それができない人は

يَحْسُنُ بِهِ السَّخَطُ

怒りにふさわしくありません。

قَالَ وَمَا الَّذِي تَقْتَرِحِينَ

彼は言った。お前は何を提案するのか。

قَالَتْ أَقْتَرِحُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا حَكِيمًا

彼女は言った。賢い王であることを提案します。

قَالَ نَعَمْ مَا أَخْتَرْتِ لِنَفْسِكَ

彼は言った。お前が自分のために選んだものは素晴らしい。

وَكَتَبَ فِي أَجْوِبَةِ الْمُلُوكِ الْخُطَابِ

彼は求婚者の王達に返事を書いた。

إِنِّي جَعَلْتُ الْأَمْرَ إِلَيْهَا فَأَخْتَارَتْ مِنْ

私はことを彼女に任せました。彼女は、夫には、賢い

الْأَزْوَاجِ الْمَلِكِ الْحَكِيمِ

王を選びました。

فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى الْأَجْوِبَةِ سَكَتَ عَنْهَا كُلُّ

彼らは返事を読むと、賢くない者は皆、それに対して

مَنْ لَمْ يَكُنْ حَكِيمًا

沈黙した(あきらめた)。

وَكَانَ فِي الْمُلُوكِ رَجُلَانِ حَكِيمَانِ فَكَتَبَ

王達の中に2人の賢い男がいて、2人はそれぞれ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَيْهِ أَنَا الرَّجُلُ الْحَكِيمُ

彼に手紙を書いた。私こそ賢い男です。

فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى كِتَابَيْهِمَا قَالَ

彼は2人の手紙を見ると、言った。

يَا بِنِيَّةَ بَقِيَ الْأَمْرُ عَلَى أَشْكَالِهِ وَهَذَانِ

我が娘よ、事態は元の姿のままに残っている。この

مَلِكَانِ حَكِيمَانِ أَيُّهُمَا أَرْضَيْتُ أُسْخِطُ

2人は賢い王達で、どちらを満足させるにしても、

الْآخَرَ 2

他方を怒らせるだろう。

قَالَتْ سَأَقْتَرِحُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَمْرًا

彼女は言った。私は2人のそれぞれにあることをする

يَأْتِي بِهِ فَأَيُّهُمَا سَبَقَ إِلَى الْفَرَاغِ مِمَّا
الَّتَمِسُهُ تَزَوَّجْتُ بِهِ

ように提案します。どちらか、私が求めるものを先に

完成した人と結婚します。

قَالَ وَمَا الَّذِي تَقْتَرِحِينَ عَلَيْهِمَا

彼は言った。お前が2人に提案するものは何か。

قَالَتْ إِنَّا سَاكِنُونَ بِهَذِهِ الْجَزِيرَةِ وَنَحْنُ

彼女は言った。私達はこの半島に住んでいて、そこで

مُحْتَاجُونَ إِلَى رُحَى تَدُورُ بِهَا وَإِنِّي

回るひきうすを必要としています。私は2人のうちの

مُقْتَرِحَةٌ عَلَى أَحَدِهِمَا إِدَارَتَهَا بِالْمَاءِ

1人にあの大陸(アフリカ)から流れてくる清水でそれ

الْعَذْبِ الْجَارِي إِلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ الْبَرِّ

を回すよう提案します。

وَمُقْتَرِحَةٌ عَلَى الْآخِرِ طِلْسَمًا يُحَصِّنُ بِهِ

もう1人には、アンダルスの半島をベルベル人から

جَزِيرَةُ الْأَنْدَلُسِ مِنَ الْبَرِّ

防御する護符を提案します。

فَاسْتَنْظَرَ أَبُوهَا أَقْتِرَاحَهَا وَكَتَبَ إِلَى

父は彼女の提案を立派だとみなした。そして2人の

الْمَلِكِينَ بِمَا قَالَتْهُ بِنْتُهُ

王に、娘が言ったことを手紙に書いた。

فَأَجَابَا إِلَى ذَلِكَ وَتَقَاسَمَا عَلَى مَا اخْتَارَا

2人はそれに応え、選んだものを分かち合った。

وَشَرَعَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي عَمَلٍ مَا نُدِبَ إِلَيْهِ

各々が、そのうちの自分に任されたことを実行し

مِنْ ذَلِكَ

始めた。

فَأَمَّا صَاحِبُ الرَّحَىٰ فَإِنَّهُ عَمَدَ إِلَىٰ خَرَزٍ

ひきうすの担当者は、石からとった大きな数珠玉の

عِظَامٍ اتَّخَذَهَا مِنْ الْحِجَارَةِ نَضَّدَهَا

ような石に頼り、それを互いに積み重ねた。

بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فِي الْبَحْرِ الْمَالِحِ

塩辛い海の中の

الَّذِي بَيْنَ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ وَالْبَرِّ الْكَبِيرِ

アンダルスの半島と大陸との間の、

فِي الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِرُقَاقِ سَبْتَةَ

セウタ海峡として知られる場所に。

وَسَدَّ الْفُرُوجَ الَّتِي بَيْنَ الْحِجَارَةِ بِمَا

そして、彼の知恵の要求するままに(知恵に従って)

أَقْتَضَتْهُ حِكْمَتُهُ

石の間の隙間をふさいだ。

وَأَوْصَلَ تِلْكَ الْحِجَارَةَ مِنَ الْبَرِّ إِلَىٰ

そして大陸から半島へその石を連続させた。

الْجَزِيرَةِ وَأَثَارُهَا بَاقِيَةٌ إِلَىٰ الْيَوْمِ فِي الرُّقَاقِ

その遺跡は、セウタとアルヘシラス(＜緑の島)の

الَّذِي بَيْنَ سَبْتَةَ وَالْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ

間の海峡に、今日まで残っている。

وَأَهْلُ الْأَنْدَلُسِ يَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِكَ أَثْرُ قَنْطَرَةَ

アンダルスの人々は、それは、人々がその上を渡って

كَانَ الْإِسْكَانْدَرُ قَدْ عَمَلَهَا لِيَعْبُرَ عَلَيْهَا

セウタから半島に行けるように、アレキサンダーが

النَّاسُ مِنْ سَبْتَةَ إِلَىٰ الْجَزِيرَةِ

造った橋の跡だと主張している。

وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ أَصْحٰهُ

どちらが正しいかは神が良くご存じである。

فَلَمَّا تَمَّ تَنْضِيدُ الْحِجَارَةِ لِلْمَلِكِ الْحَكِيمِ
 جَلَبَ إِلَيْهَا الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ
 فِي الْجَبَلِ بِالْبَرِّ الْكَبِيرِ وَسَلَّطَهُ عَلَى
 سَاقِيَةِ مُحْكَمَةِ الْبِنَاءِ وَبَنَى بِجَزِيرَةِ
 الْأَنْدَلُسِ رَحَى عَلَى هَذِهِ السَّاقِيَةِ
 وَأَمَّا صَاحِبُ الطَّلَسِمِ فَإِنَّهُ أَبْطَأَ عَمَلَهُ
 بِسَبَبِ أَنْتِظَارِ الرَّصْدِ الْمُوَافِقِ لِعَمَلِهِ غَيْرَ
 أَنَّهُ عَمِلَ عَمَلَهُ وَأَحْكَمَهُ وَأَبْتَنَى بُنْيَانًا
 مُرَبَّعًا مِنْ حَجَرٍ أَبْيَضَ عَلَى سَاحِلِ
 الْبَحْرِ فِي رَمْلِ حَفَرَ أَسَاسَهُ إِلَى أَنْ جَعَلَهُ
 تَحْتَ الْأَرْضِ بِمِقْدَارِ أَرْتِفَاعِهِ فَوْقَ
 الْأَرْضِ لِيَثْبُتَ
 فَلَمَّا أَنْتَهَى الْبِنَاءُ الْمُرَبَّعُ إِلَى حَيْثُ اخْتَارَ
 صَوْرَ مِنَ النُّحَاسِ الْأَحْمَرِ وَالْحَدِيدِ

賢い王は、石を積み重ね
 るのが完成したとき、
 大陸の山の高い場所から
 そこへ
 清水を引いた。そして、堅
 固に造った水路へ水を
 みなぎらせた。そしてアン
 ダルスの半島で、
 この水路にひきうすをとり
 つけた。
 護符の担当者は、実行す
 るのにぐずぐずしていた。
 実行に適切な天文観測を
 待ったためである。
 しかし、その仕事を実行す
 ると、精密に造り、白い石
 で海岸の砂地に四角い建
 物を建てた。
 地面の下にその基礎を掘
 ったが、
 それは地面の上の高さと
 同じほどもあって
 固定するようにしていた。
 選んだところまで四角い建
 物が完成すると、
 精妙に混ぜ合わされた、
 赤銅と精錬された

الْمُصَفَّى الْمَخْلُوطَيْنِ بِأَحْكَمِ الْخَطِّ صُورَةَ

鉄で、ベルベル人の男の像を造ったが、それは、

رَجُلٍ بَزْبَرِيٍّ لَهُ لِحْيَةٌ وَفِي رَأْسِهِ ذُؤَابَةٌ مِنْ

あごひげがあり、頭には縮れ毛の房があり、その毛

شَعْرٍ جَعَدٍ قَائِمٍ فِي رَأْسِهِ لِيَجْعُودَهَا مُتَابِّطٍ

は縮れのために頭に立っており、衣服の形をした

بِصُورَةِ كِسَاءٍ قَدْ جَمَعَ طَرْفَيْهِ عَلَى يَدِهِ

ものの両裾を左手で集めてわきに抱えている像で、

الْيُسْرَى بِأَرْطَبِ تَصْوِيرٍ وَأَحْكَمِهِ

精妙、精巧に造られていた。

فِي رِجْلَيْهِ نَعْلٌ وَهُوَ قَائِمٌ فِي رَأْسِ الْبِنَاءِ

両足には靴を履き、建物の上部の、

عَلَى مُسْتَدَقٍّ بِمِقْدَارِ رِجْلَيْهِ فَقَطُّ

両足の分だけの広さの、狭い場所に立っていた。

وَهُوَ شَاهِقٌ فِي الْهَوَاءِ طُولُهُ نَيْفٌ عَنِ

それは空に高くそびえ、60余か70キュービットの

سِتِّينَ ذِرَاعًا أَوْ سَبْعِينَ

長さだった。

وَهُوَ مُحَدَّدٌ الْأَعْلَى إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى مَا

その建物は先がとがっていて、広さが1キュービット

سَعْتُهُ قَدْرُ الذَّرَاعِ

ほどになって終わっていた。

وَقَدْ مَدَّ يَدَهُ الْيُمْنَى بِمِفْتَاحِ قُفْلٍ قَابِضًا

像は錠前の鍵をつかんだ右手を伸ばし、海を指して

عَلَيْهِ مُشِيرًا إِلَى الْبَحْرِ كَأَنَّهُ يَقُولُ

いた。まるで、渡るべからずと言っているかの

لَا عَبُورَ

ように。

وَكَانَ مِنْ تَأْتِيرِ هَذَا الطَّلَسِمِ فِي الْبَحْرِ

この護符の、前面にある海
に対する効力で

الَّذِي تُجَاهَهُ أَنَّهُ لَمْ يَرِ قَطُّ سَاكِنًا وَلَا

海は決して静かなときが見
られたことがなく、

كَانَتْ تَجْرِي فِيهِ قَطُّ سَفِينَةُ بَرْبَرِيٍّ حَتَّى

ベルベル人の船が渡った
こともなかった。その鍵が

سَقَطَ الْمِفْتَاحُ مِنْ يَدِهِ

その手から落ちない限り
は。

وَكَانَ الْمَلِكَانِ الْعَامِلَانِ لِلطَّلَسِمِ وَالرَّجِيَّ

護符とひきうすを造る2人
の王達は

يَتَسَابِقَانِ إِلَى التَّمَامِ مِنْ عَمَلِهِمَا

その仕事の完成に向けて
互いに先を争っていた。

إِذْ كَانَ بِالسَّبْقِ يَسْتَحِقُّ التَّرْوِيجَ

なぜなら、先んじることで
結婚する資格を得るから
である。

وَكَانَ صَاحِبُ الرَّجِيَّ قَدْ فَرَّغَ لِكِنَّهُ يُخْفِي

ひきうすの担当者は仕事
を終えていたが、それを

أَمْرَهُ عَنِ صَاحِبِ الطَّلَسِمِ حَتَّى لَا يَعْلَمَ

護符の担当者に知られな
いよう、そのことを隠してい
た。

بِهِ فَيُبْطَلُ عَمَلُ الطَّلَسِمِ

(もし知ったら)護符を造る
のを放棄するだろうから。

وَكَانَ يَوَدُّ عَمَلَ الطَّلَسِمِ حَتَّى يَحْظِيَ

彼は護符が造られることを
望んでいた。女性と

بِالْمَرْأَةِ وَالرَّجِيَّ وَالطَّلَسِمِ

ひきうすと護符を手に入れ
るために。

فَلَمَّا عَلِمَ الْيَوْمَ الَّذِي يَفْرُغُ صَاحِبُ

それで護符の担当者がそ
の日暮れには造り終える

الطَّلَسِمِ فِي آخِرِهِ أَجْرَى الْمَاءَ بِالْجَزِيرَةِ

というその日に、初めて半
島に水を流し、ひきうすを
回した。

مِنْ أَوْلَاهِ وَأَدَارَ الرَّجِيِّ وَأَشْتَهَرَ ذَلِكَ
 وَاتَّصَلَ الْخَبْرُ بِصَاحِبِ الطَّلَسْمِ وَهُوَ فِي
 أَعْلَاهُ يَصْقُلُ وَجْهَهُ وَكَانَ الطَّلَسْمُ مُذْهَبًا
 فَلَمَّا تَحَقَّقَ أَنَّهُ مَسْبُوقٌ ضَعُفَتْ نَفْسُهُ
 فَسَقَطَ مِنْ أَعْلَى الْبِنَاءِ مَيِّتًا
 وَحَصَلَ صَاحِبُ الرَّجِيِّ عَلَى الرَّجِيِّ
 وَالْمَرْأَةِ وَالطَّلَسْمِ

そのことが知られ、護符の
担当者にその知らせが届
いたのは

彼がその一番上で像の顔
を磨いているときで、

その護符は金めっきを施さ
れていたのだった。

彼は先を越されたのを確
かめると、落胆し

建物の一番上から落ちて
死んだ。

ひきうすの担当者は、ひき
うすと女性と

護符を手に入れた。

1 بُنْيَةً は بُنَيْتِي (1人称の接尾代名詞が付いた形)の略

2 أَيَّに条件的な意味があるので、後ろの動詞が أُسْخِطُと要求法になっている。

前の أَرْضَيْتُも要求法でも良い

2. ジャミールとブサイナ

أَبُو عَمْرٍو جَمِيلٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرُ
 الْمَشْهُورُ صَاحِبُ بُثَيْنَةَ أَحَدُ عَشَّاقِ
 الْعَرَبِ عَشِقَهَا وَهُوَ غُلَامٌ فَلَمَّا كَبِرَ

アブー・アムルことジャミー
ル・ブン・アブドゥッラー、

有名な詩人、ブサイナ(女
性の名)の相手、アラブの
熱愛者の1人、

子供のときから彼女に恋を
し、大人になったとき彼女
を求めて求婚したが、

خَطَبَهَا فَرَدَّ عَنْهَا فَقَالَ الشُّعْرُ فِيهَا
وَكَانَ يَأْتِيهَا سِرًّا وَمَنْزِلُهَا وَادِي الْقُرَى
وَدِيْوَانُ شِعْرِهِ مَشْهُورٌ فَلَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِ
شَيْءٍ مِنْهُ

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ
دِمَشْقٍ

وَقَالَ قِيلَ لَهُ لَوْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ كَانَ أَعْوَدَ
عَلَيْكَ مِنَ الشُّعْرِ فَقَالَ هَذَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ الشُّعْرِ
لِحِكْمَةً

وَجَمِيلٌ وَبُئِيَّةٌ كِلَاهُمَا مِنْ بَنِي عُدْرَةَ
وَكَانَتْ بُئِيَّةٌ تُكْنَى أُمَّ عَبْدِ الْمَلِكِ
وَالْجَمَالُ وَالْعِشْقُ فِي بَنِي عُدْرَةَ كَثِيرٌ

(親族に)拒否された。それで彼女のことを詩に詠んだ。

彼女のところに密かに通っていた。彼女の家はワーディー・クラールにあった。

彼の詩集は有名で、それについては何も述べる

必要はない。

ハーフィズ(コーラン暗誦者)のイブン・アサーキルが

『ダマスクス史』の中で述べているが、

いわく、ある人がジャミールに言った。もしあなたがコーランを勉強していたらそれは詩より有益だっただろう。すると彼は言った。あれはアナス・ブン・マールイク(神が彼に満足し給うように)だったか、私にこう告げた。神の使徒はく彼に神の

祝福と平安がありますように)こう言われた。詩の中

にもある種の知恵がある。

ジャミールとブサイナは2人ともウズラ部族の出である。ブサイナはウナム・アブドウルマリクというクンヤ(～の母という呼び名)をつけられていた。

美と恋はウズラ部族には多い。

قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ الْعُدْرِيِّينَ مَا بَالُ قُلُوبِكُمْ

كَأَنَّهَا قُلُوبُ طَيْرٍ تَتَمَاتُ كَمَا تَتَمَاتُ

الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ أَمَا تَتَجَلَّدُونَ

فَقَالَ إِنَّا نَنْظُرُ إِلَى مَحَاجِرِ أَعْيُنٍ لَا

تَنْظُرُونَ إِلَيْهَا

وَقِيلَ لِأَخْرَ مِمَّنْ أَنْتَ

فَقَالَ أَنَا مِنْ قَوْمٍ إِذَا أَحَبُّوا مَاتُوا

فَقَالَتْ جَارِيَةٌ سَمِعَتْهُ هَذَا عُدْرِيٌّ وَرَبِّ

الْكَعْبَةِ

وَذَكَرَ صَاحِبُ الْأَغَانِي أَنَّ كَثِيرَ عَزَّةَ

كَانَ رَاوِيَةً¹ جَمِيلٍ وَجَمِيلٌ كَانَ رَاوِيَةً

هُدْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ وَهُدْبَةُ رَاوِيَةُ الْحُطَيْيَّةِ

وَالْحُطَيْيَّةُ رَاوِيَةُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى وَابْنِهِ

كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

ある人がウズラ部族出身のベドウィンに言った。なぜあなたがたの心はまるで鳥の心のように、塩が水に溶けるように溶けるのか。

あなたがたは、しっかりしないのか。

彼は言った。我々はあなたがたが見ない、目の玉の

奥(眼窩)を見ているのだ。

またある人が別のの人に言った。あなたはどの部族の出身か。

彼は言った。私は恋するときは命をかける部族の出身です。

それを聞いた娘が言った。カアバの主に誓って、この

人はウズラ部族の人だ。

『詩歌の書』の著者は述べている。クサイル・アツザ(アツザの恋人クサイル)

はジャミールの伝誦者であり、ジャミールはフドウバ・

ブン・ハシュラムの伝誦者であり、フドウバはフタイアの伝誦者であり、

フタイアはズハイル・ブン・アビー・スルマーとその

息子のカアブ・ブン・ズハイルの伝誦者である。

وَمِنْ شِعْرِ جَمِيلٍ مِنْ جُمْلَةِ أُبَيَّاتٍ

وَخَبَّرْتُمَانِي أَنَّ تَيْمَاءَ مَنْزِلٍ

لِلَّيْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ ألقى الْمَرَّاسِيَا

فَهَذِي شُهُورُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدْ أَنْقَضَتْ

فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بِلَيْلِي الْمَرَّامِيَا

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَدْخُلُ هَذِهِ الْأُبَيَّاتِ فِي

قَصِيدَةٍ مَجْنُونٍ لَيْلِي وَلَيْسَتْ لَهُ

وَتَيْمَاءُ خَاصَّةٌ مَنْزِلٍ لِبَنِي عُدْرَةَ وَفِي هَذِهِ

الْقَصِيدَةِ يَقُولُ جَمِيلٌ

وَمَا زِلْتُمْ² يَا بُنْنَ³ حَتَّى لَوْ أَنَّنِي⁴

مِنَ الشَّوْقِ أَسْتَبِكِي الْحَمَامَ بَكِي لِيَا

وَمَا زَادَنِي الْوَأَشُونَ إِلَّا صَبَابَةً

وَلَا كَثْرَةَ النَّاهِينَ إِلَّا تَمَادِيَا

وَمَا أَحَدَتْ النَّأْيُ الْمُفَرِّقُ بَيْنَنَا

ジャミールの詩に、すべての詩句から抜粋すると次のようなものがある。

あなたがた2人はタイマー(地名)がライラの住まいだと私に告げた

夏が錨を下ろしたときに

このように夏の数か月は既に私達から過ぎ去った

なのに、なぜ旅立ちをライラを遠くの地に投げたのか

人々の中にはこれらの詩句を(別の詩人)マジヌーン・ライラの長詩に

入れる者がいるが、これは彼の詩ではない。

タイマーはもつぱらウズラ部族の住まいであった。

この長詩でジャミールはこう詠んでいる。

ブサイナよ、なぜずっとつれないのか。

私が慕情のため鳩に同情を求めると私のために鳩は泣いてくれるのに

私を非難する者も、私の慕情を増すだけだった

大勢の妨げる者も、私の忍耐を増すだけだ

私達の間を隔てている遠さも忘却を引き起さなかった

سَلُّوْا وَلَا طُوْلُ اللَّيَالِي تَقَالِيَا

互いに会う夜が隔たっても
心変わり(憎しみ)を引き起
こさなかった

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عَذْبَةَ الرَّيْقِ إِنِّي

あなたは知らないのか、唾
の甘き者よ、

أَظَلُّ إِذَا لَمْ أَلْقَ وَجْهَكَ صَادِيَا

私があなただの顔に会わな
いとき、いつも渴いている
ことを

لَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى الْمَنِيَّةَ بَعْتَةً

私は不意に死に直面する
ことを怖れた

وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ إِلَيْكَ كَمَا هِيََا

私の心が—いつもそうであ
るが—あなたを求めている
ときに

وَكَانَ كَثِيرٌ عَزَّةَ يَقُولُ جَمِيلٌ وَاللَّهِ أَشْعَرُ

クサイイル・アツザは言っ
ていた。

الْعَرَبِ حَيْثُ يَقُولُ

ジャミールが

وَخَبَّرْتُمَانِي أَنَّ تَيْمَاءَ مَنْزِلُ

「あなたがた2人はタイマ
ーがライラの住まいだと
私に告げた

لِلَّيْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا

夏が錨を下ろしたとき
に」の詩を詠んだとき、彼
はアラブの最も優れた詩
人だ。

وَمِنْ شِعْرِهِ

彼の詩にはまた次のもの
がある。

إِنِّي لِأَحْفَظُ سِرَّكُمْ وَيَسْرُنِي

私はあなたとの秘密を守
る

لَوْ تَعْلَمِينَ بِصَالِحٍ أَنْ تُذَكَّرِي

あなたが心から思われて
いることを、知ってくれたら
うれしいのだが

وَيَكُونُ يَوْمٌ لَا أَرَى لَكَ مُرْسَلًا

あなたの使いを見ることが
ない1日

أَوْ نَلْتَقِي فِيهِ عَلَيَّ كَأَشْهُرٍ

また私達が会うことのない
1日は私には数か月のよう
だ

يَا لَيْتَنِي أَلْقَى الْمَنِيَّةَ بَعْتَةً

むしろ、ふいに死に出会う
ことができればよいのに

إِنْ كَانَ يَوْمٌ لِقَائِكُمْ لَمْ يُقَدَّرِ

もしあなたに会う日ができ
ないならば

وَمِنْهَا

また

يَهْوَاكِ مَا عِشْتُ الْفُؤَادُ وَإِنْ أُمْتُ

私が生きている限り、私の
心はあなたを恋い慕う

يَتَّبِعُ صَدَائِي * صَدَاكِ بَيْنَ الْأَقْبَرِ

もし私が死んでも、私の幻
影が墓を隔ててあなたの
幻影を追う

وَمِنْهَا

また

إِنِّي إِلَيْكَ بِمَا وَعَدْتِ لِنَاظِرٍ

私はあなたが約束してくれ
たことを期待している

نَظَرَ الْفَقِيرِ إِلَى الْغَنِيِّ الْمُكْتَرِ

貧しい者が富める者の恵
みを期待しているように

يُقْضَى الدُّيُونُ وَلَيْسَ يُنْجِزُ مَوْعِدًا

借金は返すものだ しか
し、約束を果たそうとしない

هَذَا الْغَرِيمُ لَنَا وَلَيْسَ بِمُعْسِرِ

この負債者は 貧しくもな
いのに

مَا أَنْتِ وَالْوَعْدُ الَّذِي تَعْدِينِي

あなたとあなたが私にした
約束は

إِلَّا كَبْرَقِ سَحَابَةٍ لَمْ تُمْطِرِ

雨を降らせない雲の稲妻
のようなものにほかならな
い

وَمِنْ شِعْرِهِ مِنْ جُمْلَةِ قَصِيدَةٍ

長詩全体のうちの彼の詩
の中に、次のようなものが
ある。

إِذَا قُلْتُ مَا بِي يَا بُثَيْنَةَ قَاتِلِي

مِنَ الْوَجْدِ قَالَتْ ثَابِتٌ وَيَزِيدُ

وَإِنْ قُلْتُ رُدِّي بَعْضَ عَقْلِي أَعِشْ بِهِ

بُثَيْنَةَ قَالَتْ ذَاكَ مِنْكَ بَعِيدُ

وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا

وَإِنِّي لِأَرْضِي مِنْ بُثَيْنَةَ بِالَّذِي

لَوْ أَسْتَيْقِنَ الْوَأَشِي لَقَرَّتْ بِلَابِلُهُ

بِلَا وَبِأَلَّا أَسْتَطِيعُ وَبِالْمُنَى

وَبِالْأَمَلِ الْمَرْجُوِّ قَدْ خَابَ أَمَلُهُ

وَبِالنَّظَرَةِ الْعَجَلَى وَبِالْحَوْلِ تَنْقُضِي

أَوَاخِرُهُ لَا نَلْتَقِي وَأَوَائِلُهُ

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ لَقِينِي مَرَّةً جَمِيلُ بُثَيْنَةَ

فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ

ブサイナよ、どういうわけ
で私は恋の悩みに死にそ
うなのだろうと言ったとき
彼女は言った その悩み
はいつまでも続いて、ます
ます激しくなるのですねと
私の理性をいくらかでも返
してくれ、それで生きてい
けるだろう、ブサイナよと言
うと
彼女は言った それはあな
たから遠くにあってできな
いと

また彼の詩に次のものが
ある

私はブサイナからのことに
満足する（私達の間のこと
を）非難する者が
確信したら（=本当のこと
を知ったら）、その者の不
安が静まるような（ささい
な）ことで

（彼女が）否とかだめだと
か言うことでも、

希望でも、望む者が失望し
た願いでも

瞬間の一目でも、最初も最
後も（初めから終わりまで）
私達が会わないまま

過ぎ去っていく1年でも
（私は満足できる）

クサイイル・アツザが言っ
た。あるときジャミール・ブ
サイナ（ブサイナの恋人
ジャミール）と会った。彼は
言った。君はどこから来た
のか。

فَقُلْتُ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْحَبِيبَةِ يَعْنِي بُثَيْنَةَ
فَقَالَ وَاللَّيْلِ أَيْنَ تَمْضِي قُلْتُ إِلَى الْحَبِيبَةِ
يَعْنِي عَزَّةَ

私は言った。恋人つまりブサイナの父のところから。

彼は言った。どこへ行くのか。私は言った。恋人

つまりアッザのところへ。

فَقَالَ لَا بُدَّ أَنْ تَرْجِعَ عَوْدَكَ عَلَى بَدْنِكَ
فَتَتَّخِذَ لِي مَوْعِدًا مِنْ بُثَيْنَةَ

彼は言った。君は最初からやり直して、私のためにブサイナから約束を取ってきてくれなくてはならない。(彼は求婚を断られ出入り禁止になっているため)

فَقُلْتُ عَهْدِي بِهَا السَّاعَةَ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ
أَرْجِعَ

私は言った。彼女に会ったのはたった今だ。引き返す

のは恥ずかしい。

فَقَالَ لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ

彼は言った。どうしても、そうしなければならない。

فَقُلْتُ مَتَى عَهْدُكَ بِبُثَيْنَةَ

私は言った。この前ブサイナにいつ会ったのか。

فَقَالَ مِنْ أَوَّلِ الصَّيْفِ وَقَعَتْ سَحَابَةٌ

彼は言った。夏の初め、ダウムの谷底に雲が落ちた

بِأَسْفَلِ وَادِي الدَّوْمِ

(雨が降った)ときだ。

فَخَرَجَتْ وَمَعَهَا جَارِيَةٌ لَهَا تَغْسِلُ ثِيَابًا

彼女は下女を連れて、着物を洗いに出てきた。

فَلَمَّا أَبْصَرْتَنِي أَنْكَرْتَنِي فَضْرَبَتْ يَدَهَا إِلَى

彼女は私を見たとき、私だと気付かなかった。彼女は

الثَّوْبِ فِي الْمَاءِ فَالْتَحَفَتْ بِهِ

水につけてあった着物に手をかけて、それをまとった。

وَعَرَفْتَنِي الْجَارِيَةَ فَأَعَادَتِ التَّوْبَ إِلَى
الْمَاءِ وَتَحَدَّثْنَا سَاعَةً حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ
فَسَأَلْتُهَا الْمَوْعِدَ فَقَالَتْ أَهْلِي سَائِرُونَ
وَلَا لَقِيْتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَلَا وَجَدْتُ أَحَدًا آمَنُهُ
فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهَا

しかし下女が私だと認め、
それで彼女は着物を水に
戻した。私達は太陽が隠
れるまでしばらく話をした。
私は彼女に(次に会う)
約束の日と場所を尋ねた。
彼女は言った。私の家族
は旅立つところです。
その後私は彼女に会って
いないし、信頼できる人も
見つからなかった。
(そういう人がいれば)彼女
のところへ使いに行っても
らったのだが。

فَقَالَ لَهُ كَثِيرٌ فَهَلْ لَكَ أَنْ آتِيَ الْحَيَّ
فَاتَعَرَّضَ بِأَبْيَاتِ شِعْرِ أَذْكَرُ فِيهَا هَذِهِ
الْعَلَامَةَ إِنْ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْخُلُوةِ بِهَا
قَالَ وَذَلِكَ الصَّوَابُ

クサイイルは彼に言った。
私が部落に行って

詩句を示し、その中でこの
ほのめかしを述べたら

どうだろう、もし、彼女と2
人きりになることができな
ければ。

彼は言った。まさにそれ
だ。

فَخَرَجَ كَثِيرٌ حَتَّى أَنَاخَ بِهِمْ فَقَالَ لَهُ أَبُوهَا
مَا رَدَّكَ يَا ابْنَ أَخِي
قَالَ قُلْتُ أَبْيَاتًا عَرَضْتُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ
أَعْرِضَهَا عَلَيْكَ

クサイイルは出かけ、彼ら
のところでラクダを止めた。
彼女の父が彼に言った。
我が兄弟の息子(実際の
親族関係ではない)よ、な
ぜ戻ってきたのか。

彼は言った。私は心に浮
かんだ詩を詠みました。

それをあなたに示したいと
思ったので。

قَالَ هَاتِيهَا فَأَنْشَدْتُهُ وَبُيِّنْتُ لَهُ تَسْمَعُ

彼は言った。詠んでみよ。
私はブサイナが聞いている
ところで詩を詠んだ。

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ أَزْسِلُ صَاحِبِي

私は彼女に言った アッザ
よ（自分の恋人の名を使
っている）

إِلَيْكَ رَسُولًا وَالرَّسُولُ مُوَكَّلٌ

友達を使いとして送ろう
その使いは信頼できる

بِأَنْ تَجْعَلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا

私とあなたのと間で約束を
決め

وَأَنْ تَأْمُرِيْنِي بِالَّذِي فِيهِ أَفْعَلُ

私が実行することについて
言いつけてもらうため

وَأَخِرُ عَهْدِي مِنْكَ يَوْمَ لَقِيْتِي

この前あなたに会ったのは

بِأَسْفَلِ وَادِي الدَّوْمِ وَالثَّوْبُ يُغْسَلُ

ダウムの谷底で着物を洗
っていたときに出会った日

قَالَ فَضَرَبْتُ بُثَيْنَةَ جَانِبَ خَدْرِهَا وَقَالَتْ

彼は言った。ブサイナはカ
ーテンのかたわらを叩いて

أَخْسَأُ أَخْسَأُ

言った。失せろ、失せろ。

فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا مَهَيْمٌ يَا بُثَيْنَةُ

彼女の父が彼女に言っ
た。どうしたのか、ブサイナ
よ。

فَقَالَتْ كَلْبٌ يَأْتِينَا إِذَا نَوَّمَ النَّاسُ مِنْ وِرَاءِ

彼女は言った。人々が寝
静まって、丘の向こうから

الرَّابِيَةِ

犬が来たのです。

ثُمَّ قَالَتْ لِلْجَارِيَةِ ابْغِينَا مِنَ الدَّوْمَاتِ

そして彼女は下女に言っ
た。ダウマート(地名)から、
たきぎを探してきなさい。

حَطْبًا لِنَذْبَحَ لِكُثَيْرٍ شَاةً وَنَشْوِيَهَا لَهُ

クサイイルのために羊を殺
してそれを焼くために。

فَقَالَ كُثَيْرٌ أَنَا أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ

クサイイルは言った。私は
それよりも急いでいます。

وَرَا حَ إِلَى جَمِيلٍ فَأَخْبَرَهُ

فَقَالَ جَمِيلٌ الْمَوْعِدُ الدَّوْمَاتُ

وَخَرَجَتْ بُثَيْنَةُ وَصَوَاحِبَهَا إِلَى الدَّوْمَاتِ

وَجَاءَ جَمِيلٌ وَكَثِيرٌ إِلَيْهِنَّ فَمَا بَرِحُوا حَتَّى

بَرَقَ الصُّبْحُ

فَكَانَ كَثِيرٌ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ مَجْلِسًا قَطُّ

أَحْسَنَ مِنْ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَلَا مِثْلَ عِلْمِ

أَحَدِهِمَا بِضَمِيرِ الْآخِرِ مَا أَدْرَى أَيُّهُمَا

كَانَ أَفْهَمَ

وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ

عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ أَنْشَدَنِي أَبِي

هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِجَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ وَتُرْوَى

لِغَيْرِهِ أَيْضًا وَهِيَ

そしてジャミールのところへ行き、そのことを知らせた。

ジャミールは言った。約束の場所はダウマートだ。

ブサイナは下女たちを連れてダウマートに出かけた。

ジャミールとクサイイルは彼女らのところへ行った。

そして朝が明けるまでそのままいた。

クサイイルは言っていた。私はその集まりより美しい

集まりを見たことがなく、一方がもう一方の心をこの

ように知っているのを見たことがない。私はどちらが

相手のことを一層よく理解していたのか知らない。

イブン・アサーキルとして知られるハーフィズのアブー・

カーシムは彼の『大史書』の中で言っている。アブー・バクル・ムハンマド・ブン・カーシム・アンバーリーいわく、私の父が、ジャミール・ブン・マアマルの

これらの詩句を私に詠んでくれた。しかし他の者の

詩だとも伝えられる。それは

مَا زِلْتُ أَبْغِي أَلْحَىٰ أَتَّبَعُ فَلَهُمْ

私は部族の人を捜し求め
続け、散り散りになった一
行を追いつけた

حَتَّىٰ دَفَعْتُ إِلَىٰ رَبِيَّةٍ هَوْدَجِ

そしてついにラクダかごの
養女(箱入り娘)のところへ
追いやられた(着いた)

فَدَنَوْتُ مُخْتَفِيًا أَلَمَ بِبَيْتِهَا

私はひそかに近づき、彼
女の家の前にたたずみ

حَتَّىٰ وَلَجْتُ إِلَىٰ خَفِيِّ الْمَوْلَجِ

そして隠された入り口に入
った

فَتَتَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ

彼女は(誰なのかと)手触
りを知るために、手探りし
私の頭をとらえた

بِمُخَضَّبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشَنَّبِ

ヘナで染めたしわ一つな
い指先で

قَالَتْ وَعَيْشِ أَخِي وَنِعْمَةِ وَالِدِي

彼女は言った。私の兄の
命に誓って
私の父の恵みに誓って

لَأُنَبِّهَنَّ الْقَوْمَ إِنْ لَمْ تَخْرُجِ

出て行かなければ人を起
こしますよ

فَخَرَجْتُ خِيْفَةً قَوْلِهَا فَتَبَسَّمَتْ

私が彼女の言葉を怖れて
出ると彼女は笑った

فَعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَهَا لَمْ تَلْجَجِ

彼女がその誓いを固守し
ないのを私は知った

فَلْتَمْتُ فَاَهَا آخِذَا بِقُرُونِهَا

私は彼女の鬢(びん)をと
らえ、その口に接吻した

شُرِبَ النَّزِيفِ بِيَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ

渴いた者が泉の冷たい水
を飲むように

قَالَ هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي قَدِمَ

カーディー(法官)のハー
ルーン・ブン・アブドゥッラ
ーが言った。ジャミール・

جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ مِصْرَ عَلَىٰ عَبْدِ الْعَزِيزِ

ブン・マアマルはアブドル
アジーズ・ブン・マルワーン

أَبْنِ مَرْوَانَ مُمْتَدِحًا لَهُ

を賛美する詩を作り、エジプトの彼を訪れた。

فَأَذِنَ لَهُ وَسَمِعَ مَدَائِحَهُ وَأَحْسَنَ جَائِزَتَهُ

彼は目通りを許し、頌詩を聞くと、立派な褒美を与え、

وَسَأَلَهُ عَنْ حُبِّهِ بُثَيْنَةَ فَذَكَرَ وَجَدًّا كَثِيرًا

ブサイナへの愛について尋ねた。ジャミールは多くの慕情を(詩で)述べた。

فَوَعَدَهُ فِي أَمْرِهَا وَأَمْرَهُ بِالْمُقَامِ وَأَمَرَ لَهُ

アブドルアジーズは彼女のことをとりもつと約束し、彼に滞在するよう命じ、

بِمَنْزِلٍ وَمَا يَصْلُحُهُ

彼に住まいと、彼にふさわしいものを与えるように命じた。

فَمَا أَقَامَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى مَاتَ هُنَاكَ فِي

彼はそこに少ししか滞在せず、(イスラム暦)82年に

سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ

そこで死んだ。

وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ

ズバイル・ブン・バックールがアッバース・ブン・

سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ

サフル・サーイディーから聞いて述べている。いわく

بَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ لَقَيْتَنِي رَجُلٌ مِنْ

私がシャーム(シリア)にいたとき、思いがけず友人の

أَصْحَابِي

1人と出会った。

فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي جَمِيلٍ فَإِنَّهُ يَعْتَلُّ نَعُودَهُ

彼は言った。ジャミールについてどうしよう、彼は病気で見舞いに行こうと思うが、

فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ

私達が彼のところに入ったが、彼は死に瀕していた。

فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ يَا أَبْنِ سَهْلٍ مَا تَقُولُ فِي

彼は私を見て言った。イブン・サフルよ、決して酒を

رَجُلٍ لَمْ يَشْرَبِ الْخَمْرَ قَطُّ وَلَمْ يَزِنْ وَلَمْ
يَقْتُلِ النَّفْسَ وَلَمْ يَسْرِقْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ

飲まず、不義を犯さず、人
を殺さず、盗まず、

神の他に神なしと証しする
人について

どう思うか。

قُلْتُ أَظُنُّهُ قَدْ نَجَا وَأَرْجُو لَهُ الْجَنَّةَ فَمَنْ
هَذَا الرَّجُلُ

私は言った。その人は救
われると思う。その人のた
めに天国を望む。

その人とは誰のことか。

قَالَ أَنَا

彼は言った。私のことだ。

فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا أَحْسِبُكَ سَلِمْتَ وَأَنْتَ
تُسَبَّبُ مِنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً بِبَيْتِنَا

私は彼に言った。神に誓っ
て私はあなたが無事にす
むと思わない。あなたは

20年来ブサイナに言い寄
り続けたのだから。

قَالَ لَا نَأْتِيهِ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

彼は言った。私は、ムハン
マド〈彼に神の祝福と平安
がありますように〉のとりな
しを得られぬようにと願う
だろう、—今、来世の最初
の日、現世の最後の日に

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ
الْآخِرَةِ وَآخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا إِنْ كُنْتُ
وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهَا لِرَبِيبَةٍ

いるが—もしも、私が怪し
げな考えのために彼女に

手を置いたことが、かつて
あったとしたならば。

فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى مَاتَ

私達は彼が死ぬまでそこ
に居続けた。

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْأَهْوَازِيِّ

ムハンマド・ブン・アハマド・
ブン・ジャアファル・アフワ
ージーが言った。

مَرِيضٌ جَمِيلٌ بِمِصْرَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ
بِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ
أَبْنُ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ وَذَكَرَ هَذِهِ الْحِكَايَةَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

ジャミールはエジプトで病
気になり、その病気のため
死んだのだが

〈いと高き神が彼を憐れみ
給うように〉アッバース・ブ
ン・サフル・サーイディー

が彼を訪れた。そしてこの
話を述べた。

神が、正しいことをよくご存
じである。

وَذَكَرَ فِي الْأَغَانِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي رَجُلٌ شَهِدَ جَمِيلًا لَمَّا حَضَرَتْهُ
الْوَفَاةُ بِمِصْرَ أَنَّهُ دَعَا بِهِ فَقَالَ لَهُ

『詩歌の書』にはアスマイ
ーから聞いて著者が述べ
ている。いわく

ジャミールがエジプトで死
に臨んだとき居合わせた

者が、私に次のように語っ
た。ジャミールは彼を呼ん
で言った。

هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ كُلَّ مَا أُخْلِفُهُ عَلَيَّ أَنْ
تَفْعَلَ شَيْئًا أَعْهَدُهُ إِلَيْكَ
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ نَعَمْ

私が指図することをあなた
が実行するという条件で

私が残したものをすべてをあ
なたに与えることをどう思
うか。

私は言った。もちろんよろ
しい。

فَقَالَ إِذَا أَنَا مُتُّ فَخُذْ حُلَّتِي هَذِهِ وَأَعْرِضْهَا
جَانِبًا وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهَا لَكَ

彼は言った。私が死んだら
この私の衣服を取って、別
にしておいてくれ、

それ以外のものはすべて
あなたのものだ。

وَأَرْحَلْ إِلَى رَهْطِ بُثَيْنَةَ فَإِذَا صِرْتَ إِلَيْهِمْ
فَارْتَحِلْ نَاقَتِي هَذِهِ وَأَرْكَبْهَا ثُمَّ الْبَسْ حُلَّتِي

そしてブサイナの家族のと
ころへ行ってくれ。彼らのと
ころに行ったら

この私のラクダに鞍をつ
け、それに乗ってくれ。

هَذِهِ وَأَشَقُّهَا

そしてこの私の衣服を着て、それを破いてくれ。

ثُمَّ أَعْلُ عَلَى شَرَفٍ وَصِيحٌ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ

それから高所に登ってこの詩句を大声で吟じてくれ。

وَخَلَاكَ ذُمَّ⁸

あなたが非難されないように(願う)。

صَرَخَ النَّعِيُّ وَمَا كُنِيَ بِجَمِيلٍ

訃報を告げる者が暗示しないで(あからさまに)ジャミールのことを叫んだ

وَتَوَى بِمِصْرَ ثَوَاءَ غَيْرِ قُفُولٍ

彼はエジプトに住んでいたが、帰らぬ人となった

وَلَقَدْ أَجَرَ الْبُرْدَ فِي وَادِي الْقُرَى

彼はかつてワーディー・クラーで外衣をひきずったものだ

نَشْوَانَ بَيْنَ مَزَارِعَ وَنَخِيلٍ

(恋に)酔いながら畑とナツメヤシの間で

قَوْمِي بُثِينَةً فَأَنْدَبِي بِعَوِيلٍ

ブサイナよ、立って、嘆け

وَأَبِكِي خَلِيلِكَ دُونَ كُلِّ خَلِيلٍ

全ての友にましてあなたの友を泣け

قَالَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ جَمِيلٌ

彼は言った。私はジャミールが私に命じたことを実行した。

فَمَا أَسْتَمَمْتُ الْأَبْيَاتَ حَتَّى بَرَزْتُ بُثِينَةً

私が詩句を終えるか終えないかのうちにブサイナが出てきた。

كَأَنَّهَا بَدْرٌ قَدْ بَدَا فِي دُجْنَةٍ وَهِيَ تَتَنَّى فِي

まるで闇の中に現れた満月のようにだった。彼女は毛皮の服を着て

مِرْطِهَا حَتَّى أَتَنَّى وَقَالَتْ

かがんでいたけれども。そして私のところに来て言った。

يَا هَذَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا لَقَدْ قَتَلْتَنِي

そのおかた、もしあなたが本当のことを言っているなら、あなたは私を殺した。

وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا لَقَدْ فَضَحْتَنِي
قُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَنَا إِلَّا صَادِقٌ
وَأَخْرَجْتُ حُلَّتَهُ

もし嘘をついているなら、
あなたは私に恥をかかせ
た。
私は言った。神に誓って、
私は本当のことを言ってい
るのです。

そして彼の衣服を出した。

فَلَمَّا رَأَتْهَا صَاحَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا

彼女はそれを見たとき、声
を限りに叫び、顔をたたいた。
(悲しみの表現)

وَصَكَتْ وَجْهَهَا وَأَجْتَمَعَ نِسَاءُ الْحَيِّ

部族の女達が集まり彼女
と共に泣き、彼のことを

يَبْكِينَ مَعَهَا وَيَنْدُبْنَهُ حَتَّى صَعَقَتْ وَمَكَثَتْ

嘆いた。とうとう彼女は気
を失い、しばらく失神した

مَغْشِيًّا عَلَيْهَا سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ وَهِيَ تَقُولُ

ままだった。それから起き
上がって歌を詠んだ。

وَإِنَّ سُلُوءِي عَنْ جَمِيلٍ لِسَاعَةٍ

私がジャミールのことを忘
れるとしても、それは時の
流れのうちの一時のこと
けれどそんな時は来たこと
もないし、決して来ないで
しよう

مِنَ الدَّهْرِ مَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حِينُهَا

ジャミール・ブン・マアマル
よ、あなたが死んでしまえ
ば

سَوَاءٌ عَلَيْنَا يَا جَمِيلُ بِنَ مَعْمَرٍ

人生の不幸も幸福(く柔ら
かさ)も私達には同じこと

إِذَا مِتَّ بِأَسَاءِ الْحَيَاةِ وَلَيْنُهَا

قَالَ الرَّجُلُ فَمَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ بَاكِيًا وَلَا بَاكِيَةً

その男は言った。私はそ
の日より多く男や女が

مِنَ يَوْمِئِذٍ

泣いたのを見たことがな
い。

1 ە が付いているが男性名詞としても使う

2 「つれない」という意味の動詞が省かれていると考える

3 بُنَيْنَةٌ は بُنْنَةٌ の縮小形なので、元の形を使った呼びかけ(省略形)

4 لَوْ أَنِّي < لَوْ أَنِّي

5 نَظَرَは動詞ではなく、動名詞対格

6 感嘆詞「どうしたのか」の意

7 下女たちはブサイナと同列ではないので、主語の主格ではなく、「～と共に」の意の وَ に続く対格で読む

8 祈願、願望を表す完了形の文

*参考 صدَى の語(フクロウの意味がある。人が死ぬと魂がフクロウになるとも言われていた)が使われた他の詩

وَلَوْ تَلْتَقَى أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا

我々が死んだ後 我々の
幻が互いに出会うならば

وَمِنْ دُونِ رَمْسَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ سَبَسَبُ

—二つの墓の手前に広い
荒野があったとしても—

لَظَلَّ صَدَى صَوْتِي وَإِنْ كُنْتُ رِمَّةً

たとえ私が朽ち果てた骨と
なっても 私の声の幻は

لِصَوْتِ صَدَى لَيْلِي يَهْشُ وَيَطْرَبُ

ライラの幻の声のわくわく
して喜ぶだろうに

(أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ)

(アブー・サフル・フザリー
の詩)

أَبُو بَشْرٍ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ قُنْبَرٍ
الْمَلَقَّبُ سَيبَوَيْهِ مَوْلَى بَنِي الْحَرِثِ بْنِ
كَعْبٍ وَقِيلَ آلُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ
كَانَ أَعْلَمَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ بِالنَّحْوِ
وَلَمْ يُوضَعْ فِيهِ مِثْلُ كِتَابِهِ
وَذَكَرَهُ الْجَاحِظُ يَوْمًا فَقَالَ لَمْ يَكْتُبِ النَّاسُ
فِي النَّحْوِ كِتَابًا مِثْلَهُ وَجَمِيعُ كُتُبِ النَّاسِ
عَلَيْهِ عِيَالٌ
وَقَالَ الْجَاحِظُ أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى مُحَمَّدِ
أَبْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتِ وَزَيْرِ الْمُعْتَصِمِ
فَفَكَّرْتُ فِي شَيْءٍ أُهْدِيهِ لَهُ
فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا أَشْرَفَ مِنْ كِتَابِ سَيبَوَيْهِ
فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ لَهُ

アブー・ビシュル・アムル・
ブン・ウスマーン・ブン・クン
バル

別名シーバワイヒ、ハーリ
ス・ブン・カアブ部族の庇
護民。一説では
ラビーウ・ブン・ジヤード・
ハーリシー一族とも言われ
る。

彼は後にも先にも、文法に
関して最も優れた学者で
あり、

彼の本に匹敵するようなも
のは書かれなかった。

ジャーヒズはある日、彼の
ことを述べて言った。人々
は文法について

彼のように書かなかつ
た。人々の本はすべて

彼の本の扶養家族であ
る。(彼の本を元に成り立
っている)

またジャーヒズは言った。
私はムハンマド・ブン・アブ
ドウルマリク・ザイヤート
—(カリフ)ムウタシムの宰
相—のところへ出かけよう
と思い、

彼に贈るべきものを考え
た。

それでシーバワイヒの本以
上に貴重なものを見出さな
かった。

彼のところに着いたとき私
は言った。

لَمْ أَجِدْ شَيْئًا أُهْدِيهِ لَكَ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ

وَقَدْ أَشْتَرَيْتُهُ مِنْ مِيرَاثِ الْفَرَّاءِ

فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أُهْدَيْتَ لِي شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيَّ

مِنْهُ

وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّ الْجَاحِظَ لَمَّا

وَصَلَ إِلَى ابْنِ الزِّيَّاتِ بِكِتَابِ سَيَبَوِيهِ

أَعْلَمَهُ بِهِ قَبْلَ إِحْضَارِهِ

فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزِّيَّاتِ أَوْظَنْتَ أَنَّ خِرَانَتَنَا

خَالِيَةٌ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

فَقَالَ الْجَاحِظُ مَا ظَنَنْتُ ذَلِكَ وَلَكِنَّهَا¹

بِحَطِّ الْفَرَّاءِ وَمُقَابَلَةِ الْكِسَائِيِّ وَتَهْذِيبِ

عَمْرُو بْنِ بَحْرِ الْجَاحِظِ يَعْنِي نَفْسَهُ

فَقَالَ ابْنُ الزِّيَّاتِ هَذِهِ أَجَلُ نُسْخَةٍ تُوجَدُ

وَأَعَزُّهَا

あなたに贈るものとして、この本のような(ふさわしい)ものをほかには見つけませんでした。私はそれをファッラー(学者の名)の遺産から買いました。

彼は言った。あなたが私に贈ってくれたもので、

これ以上に私の気に入ったものはない。

私(著者)はある歴史書で次のことを読んだ。ジャーヒズはイブン・ザイヤートのところへシーバワイヒの本を持って行ったとき

持参する前にそのことを彼に知らせた。

するとイブン・ザイヤートは言った。あなたは私の書庫

に、この本がないと思っていたのか。

ジャーヒズは言った。そうは思いませんでしたが、これはファッラーの筆跡により、キサーイー(文法学者)による校合で、アムル・ブン・バハル・ジャーヒズー

すなわち彼自身—の改訂によるものです。

イブン・ザイヤートは言った。これは最も立派で

貴重な写本である。

فَأَحْضَرَهَا إِلَيْهِ فَسُرَّ بِهَا وَوَقَعَتْ مِنْهُ

それでジャーヒズは彼のところへそれを持参した。彼

أَجْمَلَ مَوْعٍ

は喜び、それは彼にとって最も大切なものとなった。

وَأَخَذَ سَيِّبَوَيْهِ النَّحْوَ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ

シーバワイヒは文法を、前述のハリール・ブン・アハマドや

الْمُقَدِّمِ ذِكْرَهُ وَعَنْ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ وَيُونُسَ

イーサー・ブン・ウマルやユーヌス・ブン・ハビーブや

أَبْنِ حَبِيبٍ وَغَيْرِهِمْ وَأَخَذَ اللُّغَةَ عَنْ أَبِي

その他の人々から学び、アラビア語をアフハシュ・アクバルとして

الْخَطَّابِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَخْفَشِ الْأَكْبَرِ

知られるアブー・ハッターブや他の者に学んだ。

وَغَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ النَّطَّاحِ

イブン・ナッターフは言っている。

كُنْتُ عِنْدَ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ فَأَقْبَلَ سَيِّبَوَيْهِ

私はハリール・ブン・アハマドのところにいた。するとシーバワイヒが来た。

فَقَالَ الْخَلِيلُ مَرْحَبًا بِرَائِرٍ لَا يَمَلُّ

ハリールは言った。倦むことなき客人よ、ようこそ。

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَخْرُومِيُّ وَكَانَ كَثِيرَ

アブー・アムル・マフズーミー、彼はハリールのところ

الْمُجَالَسَةِ لِلْخَلِيلِ

に、しばしば同席していたが、彼いわく、

مَا سَمِعْتُ الْخَلِيلَ يَقُولُهَا إِلَّا لِسَيِّبَوَيْهِ

ハリールがその言葉をシーバワイヒ以外の者に言うのを聞いたことがない。

وَكَانَ قَدْ وَرَدَ إِلَى بَغْدَادَ مِنَ الْبَصْرَةِ

シーバワイヒはバスラからバグダードに来ていた。

وَالْكَسَائِيُّ يَوْمَئِذٍ يُعَلِّمُ الْأَمِينَ بْنَ هُرُونَ

そのとき、キサーイーはアミン・ブン・ハールーン・

الرَّشِيدُ

ラシードに教えていた。

فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا وَتَنَاطَرَا وَجَرَى مَجْلِسٌ

アミンは2人(シーバワイヒとキサーイー)を集め、2人は議論し、会合が

يَطُولُ شَرْحُهُ

開かれたが、それを説明すれば長くなる。

وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ

キサーイーは、アラブ人は次のように言うと主張した。

كُنْتُ أَظُنُّ الزُّبُورَ أَشَدَّ لَسْعًا مِنَ النَّحْلَةِ

「私は、雀蜂は蜜蜂より強く刺すと思っていたが『雀蜂も蜜蜂も同じだった

فَإِذَا هُوَ إِيَّاهَا

فاذا هو ايها(対格を使う)』

فَقَالَ سَيَبُويهِ لَيْسَ الْمَثَلُ كَذَا بَلْ

シーバワイヒは言った。その例はそうではなく

فَإِذَا هُوَ هِيَ

『فاذا هو هي (主格を使う)』である。

وَتَشَاجَرَا طَوِيلًا وَاتَّفَقَا عَلَى مُرَاجَعَةِ عَرَبِيٍّ

2人は長い間議論した。そして、次のことに意見が一致した。

خَالِصٍ لَا يَشُوبُ كَلَامَهُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ

開けた土地の人の言葉が少しも混ざっていない

أَهْلِ الْحَضَرِ

純粹のアラブ人に問い合わせることである。

وَكَانَ الْأَمِينُ شَدِيدَ الْعِنَايَةِ بِالْكِسَائِيِّ

アミンはキサーイーが自分の師であるために、

لِكَوْنِهِ مُعَلِّمَهُ

非常にひいきしていた。

فَاسْتَدْعَى عَرَبِيًّا وَسَأَلَهُ

そこでアラブ人を呼び寄せ尋ねた。

فَقَالَ كَمَا قَالَ سِيبَوَيْهِ

彼は言った。シーバワイヒが言った通りだ。

فَقَالَ لَهُ نُرِيدُ أَنْ نَقُولَ كَمَا قَالَ الْكِسَائِيُّ

アミンは彼に言った。我々はキサーイーの言ったように言ってほしい。

فَقَالَ إِنَّ لِسَانِي لَا يُطَاوِعُنِي عَلَى ذَلِكَ

彼は言った。私の舌はそのようには私に服従しない。

فَإِنَّهُ مَا يَسْبِقُ إِلَّا إِلَى الصَّوَابِ

舌は正しいところ以外には先に行かないのだ。

فَقَرَّرُوا مَعَهُ أَنَّ شَخْصًا يَقُولُ قَالَ سِيبَوَيْهِ

彼らは彼と次のように取り決めた。誰かが、シーバワイヒはこう言い、

كَذَا وَقَالَ الْكِسَائِيُّ كَذَا فَالصَّوَابُ مَعَ مَنْ

キサーイーはこう言うが、正しいのは2人のうちどちらか、と言う。

مِنْهُمَا فَيَقُولُ الْعَرَبِيُّ مَعَ الْكِسَائِيِّ

そしてアラブ人が、キサーイーだと言う。

فَقَالَ هَذَا يُمْكِنُ

彼は言った。これならできる。

ثُمَّ عُقِدَ لَهُمَا الْمَجْلِسُ وَاجْتَمَعَ أُمَّةٌ هَذَا

そして2人に討論会が催されて、この問題の権威者達が集まった。

الشَّانِ وَحَضَرَ الْعَرَبِيُّ وَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ

アラブ人がやって来て、そのように言われた。

فَقَالَ الصَّوَابُ مَعَ الْكِسَائِيِّ وَهُوَ كَلَامُ

彼は言った。正しいのはキサーイーだ。それが

الْعَرَبِ

アラブ人の言葉だ。

فَعَلِمَ سِيبَوَيْهِ أَنَّهُمْ تَحَامَلُوا عَلَيْهِ وَتَعَصَّبُوا

シーバワイヒは彼らが自分に対して結託し、一致して

لِلْكَسَائِيِّ

キサーイーを助けたのを知った。

فَخَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ وَقَدْ حَمَلَ فِي نَفْسِهِ لِمَا
 جَرَى عَلَيْهِ وَقَصَدَ بِلَادَ فَارِسَ فَتُوفِيَ
 بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى شِيرَازَ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ
 فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ وَقِيلَ سَنَةَ سَبْعٍ
 وَسَبْعِينَ وَعُمُرُهُ نِيفٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً
 وَقَالَ ابْنُ قَانِعِ بَلْ تُوْفِيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةً
 إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ وَقِيلَ ثَمَانِ وَثَمَانِينَ
 وَقَالَ الْحَاحِظُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوْزِيِّ
 تُوْفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ وَعُمُرُهُ
 اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ سَنَةً وَإِنَّهُ تُوْفِيَ بِمَدِينَةِ
 سَاوَةَ وَذَكَرَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ
 عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ مَاتَ سَبِوَيْهِ
 بِشِيرَازَ وَقَبْرُهُ بِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 وَقِيلَ إِنَّ وِلَادَتَهُ كَانَتْ بِالْبَيْضَاءِ الْمَذْكُورَةِ

彼はバグダードから出たが、自分に対して起こったことで

気が重くなっていた。彼はペルシアの国へ向かい、シーラーズのバイダーと

言われる村で死んだ。(イスラム暦)180年の

ことである。一説には177年とも言われる。

年齢は40余歳だった。

イブン・カーニウが言うには、そうではなく、161年にバスラで亡くなったとのことで、一説には188年という。

ハーフィズのアブー・ファラジュ・ブン・ジャウジーが

言うには、彼は194年に32歳で亡くなったとのことで、

亡くなったのはサーワの町だという。

ハティーブは『バグダード史』でイブン・ドライドからの

伝承によって次のように述べている。彼が言うには、シーバワイヒはシーラーズ

で死に、墓はそこにある。神が最もよくご存じである。

一説では彼の生まれが前述のバイダーであって

لَا وَفَاتَهُ

死亡ではないという。

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الطُّوَالُ رَأَيْتُ عَلَى قَبْرِ

アブー・サイド・トゥワールは言った。私はシーバワイヒの

سَيبَوِيهِ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ مَكْتُوبَةً وَهِيَ

墓にこれらの詩句が書いてあるのを見た。それは

لِسُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدَ الْعَدَوِيِّ

スライマーン・ブン・ヤジード・アダウィーの詩で

ذَهَبَ الْأَحِبَّةُ بَعْدَ طُولِ تَزَاوُرٍ

長い間行き来していたがその友人達も去った

وَنَأَى الْمَزَارُ فَأَسْلَمُوكَ وَأَقْشَعُوا

訪れることも遠ざかり、彼らはあなたを捨て、散っていった。

تَرَكَوكَ أَوْحَشَ مَا تَكُونُ بِقَفْرَةٍ

彼らは荒野の中で最も寂しい状態であなたを捨てた

لَمْ يُؤْنِسُوكَ وَكَرْبَةً لَمْ يَدْفَعُوا

あなたを慰めもせず、悲しみを追い出しもしなかった

قُضِيَ الْقَضَاءُ وَصِرْتَ صَاحِبَ حُفْرَةٍ

死があなたを訪れ、あなたは墓穴の主となった

عَنْكَ الْأَحِبَّةُ أَعْرَضُوا وَتَصَدَّعُوا

愛する人々はあなたに背を向け、離れ去った

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ بَكْرِ الْعُلَيْمِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ

ムアーウィヤ・ブン・バクル・ウライミーが、彼の

عِنْدَهُ سَيبَوِيهِ

ところでシーバワイヒの話が出たとき、言った。

رَأَيْتُهُ وَكَانَ حَدِيثَ السِّنِّ وَكُنْتُ أَسْمَعُ فِي

私は彼が年少であったときに見た。私がそのころ

ذَلِكَ الْعَصْرِ أَنَّهُ أَثْبَتُ مَنْ حَمَلَ عَنِ

たびたび聞いたのは、ハリール・ブン・アハマドに

الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ

学んだ者のうち、彼が最も
確かな人だということだ。

وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ وَيُنَاطِرُ فِي النَّحْوِ

私は彼が文法について語
ったり、議論したりするの
を聞いたが

وَكَانَتْ فِي لِسَانِهِ حُبْسَةٌ وَنَظَرْتُ فِي

彼の舌は言語障害があっ
た。彼の本を見たが、

كِتَابِهِ فَقَلَمُهُ أَبْلَغُ مِنْ لِسَانِهِ

彼のペンは舌よりも雄弁で
ある。

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ

アブー・ザイド・アンサーリ
ーが言った。

كَانَ سَيْبَوِيهِ غُلَامًا يَأْتِي مَجْلِسِي وَلَهُ

シーバワイヒは私の部屋
(講義)に来る青年であり、
二つの垂れ髪があった。

ذُؤَابَتَانِ فَإِذَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ

彼が、「私がそのアラビア
語を信頼している人が言っ
た」と言うのを

بِعَرَبِيَّتِهِ فَإِنَّمَا يَعْنِينِي

あなたが聞けば、それは
私のことである。

وَكَانَ سَيْبَوِيهِ كَثِيرًا مَا يُنْشِدُ

シーバワイヒはしばしば次
のように吟じた。

إِذَا بَلَ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنَّ أَنَّهُ

彼は病気が治ったとき救
われたと思った

نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

だが彼は自分を殺す(命
取りの)病気を持っていた

وَسَيْبَوِيهِ بِكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ

سيبويه (シーバワイヒ)は
点のないسSをカスラ(i)で

الْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِهَا وَفَتْحِ الْبَاءِ

下に点二つのىYをスクー
ン(母音なし)で、点一つの

الْمُوَحَّدَةِ وَالْوَاوِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ

بBとWをファトウハ(a)で、
2番目のىYをスクーンで

وَبَعْدَهَا هَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَا يُقَالُ بِالتَّاءِ الْبَيْتَةُ

その後は母音のないHで、決してTと言われない。

وَهُوَ لَقَبٌ فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ رَائِحَةٌ

それはペルシア語のあだ名で、アラビア語での意味

التُّفَّاحِ

はリンゴの香である。

هَكَذَا يَضْبِطُ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ هَذَا الْأِسْمَ

アラブの人々はこの名前や類似のものにこのように母音符号をつけた。

وَنظَائِرُهُ مِثْلَ نَفْطَوَيْهِ وَعَمْرَوَيْهِ وَغَيْرِهِمَا

たとえば、ナフタワイヒ、アムラワイヒなどである。

وَالْعَجْمُ يَقُولُونَ سَيْبُوِيَهُ بِضَمِّ الْبَاءِ

ペルシア人は点一つのBをダンマ(u)で、Wをスクーンで、

الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمُتَنَاءِ

下に点二つのYをファトウハで「シーブーヤ」と言っている。

مِنْ تَحْتِهَا لِأَنََّّهُمْ يَكْرَهُونَ أَنْ يَقَعَ فِي آخِرِ

なぜなら彼らは語末に「ワイヒ」が来るのを、それに

الْكَلِمَةِ وَيَبِهُ لِأَنَّهَا لِلنُّدْبَةِ

哀悼の意味があるので、嫌うからである。

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ سُمِّيَ سَيْبُوِيَهُ لِأَنَّ

イブラーヒーム・ハルビーは言っている。シーバワイヒと名付けられたのは彼の

وَجَنَّتِيهِ كَأَنَّهُمَا تَفَّاحَتَانِ وَكَانَ فِي غَايَةِ

両頬がリンゴのようで大変美しかったからである。

الْجَمَالِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

いと高き神が彼を憐れみ給うように。

1 女性代名詞هاはنُسْخَةٌ(写本)という言葉を考えている

4. サイフッダウラ

سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

サイフッダウラ・アブー・ハサン・アリー・ブン・

أَبْنِ حَمْدَانَ

アブドゥッラー・ブン・ハムダーン

وَقَدْ تَقَدَّمَ تَتِمَّةُ نَسَبِهِ فِي تَرْجَمَةِ أَخِيهِ

彼の系図の残りは彼の兄弟のナーシルッダウラ・

نَاصِرِ الدَّوْلَةِ الْحَسَنِ فَلَا حَاجَةَ إِلَى

ハサンの記事にあるので

إِعَادَتِهِ

繰り返す必要はない。

قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الثَّعَالِبِيُّ فِي كِتَابِ يَتِيمَةِ

アブー・マンスール・サアリービーが『時代の孤児

الدَّهْرِ

(=無比の真珠)』という本の中で言っている。

كَانَ بَنُو حَمْدَانَ مُلُوكًا أَوْجُهُمْ لِلصَّبَاحَةِ

ハムダーン家の人々は次のような王達であった。その顔は美のために

وَأَلْسِنَتُهُمْ لِلْفَصَاحَةِ وَأَيْدِيهِمْ لِلسَّمَاخَةِ

その舌は雄弁のために、その手は気前良さのため

وَعُقُولُهُمْ لِلرَّجَاحَةِ

に、その理性は優越のためであった。

وَسَيْفُ الدَّوْلَةِ مَشْهُورٌ بِسِيَادَتِهِمْ وَوَاسِطَةُ

サイフッダウラは統率力で知られ、彼らの首飾りの

قِلَادَتِهِمْ وَحَضْرَتُهُ مَقْصُودُ الْوُفُودِ وَمَطْلَعُ

中心の珠であった。彼のいる宮廷は、訪れる人の目指すところ、

الْجُودِ وَقِبْلَةُ الْأَمَالِ وَمَحَطُّ الرُّحَالِ

気前良さの昇るところ、諸々の希望の焦点、旅人達の宿駅、

وَمَوْسِمُ الْأَدْبَاءِ وَحَلْبَةُ الشُّعْرَاءِ

文学者達の縁日、詩人達の競馬場だった。

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ بِيَابِ أَحَدٍ مِنَ الْمُلُوكِ

また次のように言われる。カリフを除いて、いかなる王の

بَعْدَ الْخُلَفَاءِ مَا أَجْتَمَعَ بِيَابِهِ مِنْ شَيْوَخِ

門のところにも、彼の門のところに集まったような、

الشُّعْرِ وَنُجُومِ الدَّهْرِ وَإِنَّمَا السُّلْطَانُ سُوقٌ

詩の長老達、時代のスター達は集まらなかった。その

يُجْلِبُ إِلَيْهَا مَا يَنْفِقُ لَدَيْهَا

王座は、よく売れるものが持ち込まれる市場である。

وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا مُحِبًّا لِحَبِيبِ الشُّعْرِ شَدِيدٌ

彼は文人、詩人であり、よくできた詩を愛し、

الْإِهْتِرَازِ لَهُ

それに激しく感動した。

كَانَ كُلُّ مَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

書記のアブー・ムハンマド・アブドゥッラー・ブン・ムハンマド・

الْفَيَّاضِ الْكَاتِبِ وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ

ファイヤードと、アブー・ハサン・アリー・ブン・ムハンマド・

مُحَمَّدِ الشَّمْشَاطِيِّ قَدْ اخْتَارَ مِنْ مَدَائِحِ

シャムシャーティーがそれぞれ、詩人達によるサイフ

الشُّعْرَاءِ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ عَشْرَةَ آلَافِ بَيْتٍ

ツダウラへの頌詩から1万句を選んでいる。

وَمِنْ مَحَاسِنِ شِعْرِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ فِي

サイフツダウラの詩の秀作の中に、

وَصَفِّ قَوْسِ قُرْحٍ وَقَدْ أَبْدَعَ فِيهِ كُلَّ

虹を描いたもので、全く彼の独創の次の詩句がある。

الْإِبْدَاعِ وَقِيلَ إِنَّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِأَبِي

一一説ではこれらの詩句はアブー・サクル・カビスィー

الصَّقْرُ الْقَبِيصِيُّ وَالْأَوَّلُ ذَكَرَهُ التَّعَالِيُّ

のものとも言われ、最初の
説はサアーリビーが

فِي كِتَابِ يَتِيمَةِ الدَّهْرِ

『時代の孤児(=無比の真
珠)』の本で述べている—

وَسَاقٍ صَبِيحٍ لِلصَّبُوحِ دَعْوَتُهُ

私は朝酒のために美男の
酌人呼んだ

فَقَامَ وَفِي أَجْفَانِهِ سِنَّةُ الغَمَضِ

彼は起きてきたが、まぶた
は閉ざされ、眠たげであつ
た

يَطُوفُ بِكَاسَاتِ العُقَارِ كَأَنجُمِ

彼は星のような(きらめく)
盃をもってまわつた その
杯は(注がれて)我々のも
とに

فَمِنْ بَيْنِ مُنْقَضٍ عَلَيْنَا وَمُنْفَضٍ

下りてくるものと(からにな
って)散っていく(持ち去ら
れる)ものがある

وَقَدْ نَشَرَتْ أَيْدِي الْجَنُوبِ مَطَارِفًا

既に南風の手が空の上に
黒い衣を広げている

عَلَى الْجَوِّ دُكْنًا وَالْحَوَاشِي عَلَى الْأَرْضِ

その裾は地上に下りてい
た

يُطَرِّزُهَا قَوْسُ السَّحَابِ بِأَصْفَرِ

雲の弓がそれに刺繍をほ
どこしていた

عَلَى أَحْمَرَ فِي أَخْضَرَ تَحْتَ مُبْيَضٍ

赤の上に黄、白の下に緑
を重ねて

كَأَذْيَالِ خَوْدِ أَقْبَلَتْ فِي غَلَائِلِ

色染めのガウンを着て近
づいてくる乙女のような

مُصَبَّغَةٍ وَالْبَعْضُ أَقْصَرُ مِنْ بَعْضِ

その裾はあるものが他の
ものより短くなっている

وَهَذَا مِنَ التَّشْبِيهَاتِ الْمُلُوكِيَّةِ الَّتِي لَا

これは王者の比喩に属す
るもので、このようなもの
は

يَكَادُ يَحْضُرُ مِثْلَهَا لِلْسُّوقَةِ

庶民にはほとんど作れない

وَالْبَيْتُ الْأَخِيرُ قَدْ أَخَذَ مَعْنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ

最後の句はその意味をとってアブー・アリー・ファラジュ・

الْفَرَجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَخْوَةِ الْمُؤَدَّبِ

ブン・ムハンマド・ブン・ウフワというバグダードの

الْبَغْدَادِيُّ فَقَالَ فِي فَرَسٍ أَدْهَمَ مُحَجَّلٍ

教師が足の白い黒馬のことを詩に詠んでいる。

لِبِسِ الصَّبْحِ وَالذُّجْنَةَ بُرْدَيْـ

(その馬は)夜明けと闇の2枚の衣を着ている

— مِنْ فَأَرْخَى بُرْدًا وَقَلَّصَ بُرْدًا

1枚を垂らし、もう1枚をはしよっている

وَقِيلَ إِنَّهَا لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ

元の詩は、アブドゥッサマド・ブン・ムアッザル作とも言われる。

وَكَانَتْ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ جَارِيَةً مِنْ بَنَاتِ

サイフッダウラには、ルーム(ビザンツ)の王女の

مُلُوكِ الرُّومِ فِي غَايَةِ الْجَمَالِ

1人で、非常に美しい侍女がいた。

فَحَسَدَهَا بَقِيَّةُ الْحَظَايَا لِقُرْبِهَا مِنْهُ وَمَحَلَّهَا

それで他の妾達が、彼女が彼に近く、彼の心を

مِنْ قَلْبِهِ وَعَزَمَنْ عَلَى إِيقَاعِ مَكْرُوهِ بِهَا

占めていることで、彼女を妬んだ。そして毒や他の

مِنْ سَمٍّ أَوْ غَيْرِهِ

もので彼女に危害を加えようと決めた。

فَبَلَغَهُ الْخَبْرُ وَخَافَ عَلَيْهَا فَنَقَلَهَا إِلَى

そのことが彼に伝わり、彼は彼女の身を案じて

بَعْضِ الْحُصُونِ أَحْتِيَاطًا وَقَالَ

用心のために彼女をある城に移し、次の詩を詠んだ。

رَأَيْتِ الْعُيُونَ فِيكَ فَأَشْفَقَ

皆の目はお前のことで私
を見ている
だから私は心配している

تُ وَلَمْ أَخُلْ قَطُّ مِنْ إِشْفَاقِ

私はまだ心配から解放さ
れていない

وَرَأَيْتِ الْعَدُوَّ يَحْسُدُنِي فِي

私は知っている 敵がお前
のことで

كَ مُجِدًّا يَا نَفْسَ 1 الْأَعْلَاقِ

ひどく私を妬んでいるのを
私の室そのものよ

فَتَمَنِّيْتُ أَنْ تَكُونِي بَعِيدًا

それで私はお前が遠くに
いることを望んだ

وَالَّذِي بَيْنَنَا مِنَ الْوُدِّ بَاقِ

私達の間にある愛情は残
っているけれど

رُبَّ هَجْرٍ يَكُونُ مِنْ خَوْفِ هَجْرٍ

別れることはしばしば別れ
を怖れるためであり

وَفِرَاقٍ يَكُونُ خَوْفَ فِرَاقِ

離れることはしばしば離れ
ることを怖れるためである

وَرَأَيْتِ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِعَيْنِهَا فِي دِيْوَانِ عَبْدِ

私はこの詩句と同じもの
を、アブドウルムフシン・

الْمُحْسِنِ الصُّورِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِمَنْ هِيَ

スーリーの詩集で見た。こ
れが両者どちらのものか

مِنْهُمَا

神が最もよくご存じであ
る。

وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا

また彼(サイフッダウラ)の
詩に次のものもある。

أَقْبَلُهُ 2 عَلَى جَزَعِ كَشْرَبِ الطَّائِرِ الْفَزَعِ

私は怖れつつ彼女に接吻
する 怯えている鳥が
水を飲むかのように

رَأَى مَاءً فَأَطْمَعَهُ وَخَافَ عَوَاقِبَ الطَّمَعِ

鳥が水を見ると、その水は
鳥に欲しがらせた
鳥は欲望の結果を怖れた

وَصَادَفَ خَلْسَةً فَدَنَا وَلَمْ يَلْتَدَّ بِالْجُرْعِ

وَيُحْكِي أَنَّ ابْنَ عَمِّهِ أَبَا فِرَاسٍ الْمُقَدَّمِ

ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ كَانَ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيْهِ

فِي نَفَرٍ مِنْ نُدَمَائِهِ

فَقَالَ لَهُمْ سَيْفُ الدَّوْلَةِ

أَيْكُمْ يُجِيزُ قَوْلِي وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا سَيِّدِي

يَعْنِي أَبَا فِرَاسٍ

لَكَ جِسْمِي تُعَلُّهُ

فَدَمِي لِمَ تُحِلُّهُ

فَارْتَجَلَ أَبُو فِرَاسٍ وَقَالَ

قَالَ إِنْ كُنْتُ مَالِكًا

فَلِي الْأَمْرُ كُلُّهُ

فَأَسْتَحْسِنُهُ وَأَعْطَاهُ ضَيْعَةً بِأَعْمَالٍ مَنْبِجٍ

الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ تُغَلُّ أَلْفِي دِينَارٍ فِي كُلِّ

鳥はこっそり会いに行き、
近づいたが
一口も味わわなかった
次のように伝えられてい
る。彼の従兄弟のアブー・
フィラース

—cHの項で前に述べたが
—がある日、彼の

飲み仲間数人と共に彼の
前にいた。

サイフッダウラは彼らに言
った。

お前達のうち、誰が、私の
この句に続けることができ
るか。君以外にはないと
思うけれども。すなわちア
ブー・フィラースのことであ
る。

私の体はあなたのものだ
が、あなたはそれを病気に
した

あなたはなぜ、私の血を許
されたものとするのか。

するとアブー・フィラースは
即興で詩を作り、詠んだ。

彼は言った もし私が主君
であるなら

ことの全ては私のものであ
る

彼はそれを優れていると
みなし、アブー・フィラース
に

良く知られた町マンビジュ
の領地の、毎年 2000 デイ
ーナルの収穫を上げる

سَنَةً

土地を与えた。

وَمِنْ شِعْرِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَيْضًا قَوْلُهُ

また、サイフッダウラの詩に次のものもある。

تَجَنَّى عَلَيَّ الذَّنْبَ وَالذَّنْبُ ذَنْبُهُ

彼女は私に罪をきせた その罪は彼女の罪なのに

وَعَاتَبَنِي ظُلْمًا وَفِي شِقِّهِ الْعَتَبُ

また無法にも私をとがめたが非難は彼女の側にある

إِذَا بَرِمَ الْمَوْلَى بِخِدْمَةِ عَبْدِهِ

主人が奴隷の奉仕に飽きてくると

تَجَنَّى لَهُ ذَنْبًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبُ

その奴隷に罪をきせるものだ たとえ罪がないにしても

وَأَعْرَضَ لَمَّا صَارَ قَلْبِي بِكَفِّهِ

私の心が彼女の手の中に入ったとき彼女は背を向けた

فَهَلَّا جَفَانِي حِينَ كَانَ لِي الْقَلْبُ

どうして彼女は私の心が私のものであったときに私をいじめなかったのか イブラーヒームという托鉢僧、スーフィーのアイダムルが

وَأَنْشَدَنِي الْفَقِيرُ أَيَّدَمُرُ الصُّوفِيُّ الْمُسَمَّى

この詩の3行目と同じ意味の自作の2行詩を

إِبْرَاهِيمَ لِنَفْسِهِ دُوَيْبِتَ فِي مَعْنَى الْبَيْتِ

الثَّالِثِ

私に詠んだ。

قَوْمٌ نَقَضُوا عُهُودَنَا بِالشَّعْبِ

人々は山道での私達の約束を破った

مِنْ غَيْرِ جِنَايَةٍ وَلَا مِنْ ذَنْبِ

罪もなく咎もないのに

صَدَّوْا وَتَعَتَّبُوا وَقَدْ هَمَّتْ بِهِمْ

私は彼らを慕っているのに、彼らは去り、非難した

هَلَّا هَجَرُوا وَكَانَ قَلْبِي قَلْبِي

私の心がまだ私の心である
るときになぜ去らなかった
のか

وَيُحْكِي أَنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ كَانَ يَوْمًا

次のように伝えられている。
サイフッダウラがある
日、

بِمَجْلِسِهِ وَالشُّعْرَاءُ يُنْشِدُونَهُ فَتَقَدَّمَ أُعْرَابِيٌّ

自分の座にいて、詩人達
が詩を詠んでいた。すると
様子の粗末なベドウィン
が進み出て詩を詠んだ。そ
のとき、彼はアレppoに
いた。

رَثُ الْهَيْئَةِ وَأَنْشَدَ وَهُوَ بِمَدِينَةِ حَلَبَ

あなたは位高きおかた そ
してここはアレppo

أَنْتَ عَلَيَّ وَهَذِهِ حَلَبُ

既に私の食料は尽きたが
私の目的は達せられた

قَدْ نَفِدَ الزَّادُ وَأَنْتَهَى الطَّلَبُ

この国はこの町を誇りとす
る

بِهَذِهِ تَفْخَرُ الْبِلَادُ وَبِأَلِ

そしてアラブは人類に対し
このアミール(領主)を誇り
とする

أَمِيرٍ تَزْهَى عَلَى الْوَرَى الْعَرَبُ

運命でさえあなたのしもべ
であるが

وَعَبْدُكَ الدَّهْرُ قَدْ أَضَرَ بِنَا

その運命が我々を害した
あなたのしもべの無法から
のがれるのは
あなたのところしかない

إِلَيْكَ مِنْ جَوْرِ عَبْدِكَ الْهَرَبُ

サイフッダウラは言った。
まことに良くできた。そして

فَقَالَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ وَأَمَرَ لَهُ

彼に 200 ディーナール与え
るよう命じた。

بِمَائَتِي دِينَارٍ

アブー・カーシム・ウスマー
ン・ブン・ムハンマド・イラー
キーという

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِرَاقِيُّ

アイン・ザルバ(地名)の法
官が言った、

قَاضِي عَيْنِ زَرْبَةَ

حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
بِحَلَبَ وَقَدْ وَاوَاهُ الْقَاضِي أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ
أَبْنُ مُحَمَّدِ النَّيْسَابُورِيِّ فَطَرَحَ مِنْ كُمَّهِ
كَيْسًا فَارِغًا وَدَرَجًا فِيهِ شِعْرٌ أَسْتَأْذِنُهُ فِي
إِنْشَادِهِ فَأَذِنَ لَهُ فَأَنْشَدَ قَصِيدَةً أَوْلَاهَا
حِبَاؤُكَ مُعْتَادٌ وَأَمْرُكَ نَافِذٌ

وَعَبْدُكَ مُحْتَاجٌ إِلَى أَلْفِ دِرْهَمٍ
فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ إِنْشَادِهِ ضَحِكَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ
ضَحِكًا شَدِيدًا وَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ
فَجُعِلَتْ فِي الْكَيْسِ الْفَارِغِ الَّذِي كَانَ مَعَهُ
وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ وَأَبُو عَثْمَانَ سَعِيدٌ
أَبْنَا هَاشِمِ الْمَعْرُوفَانَ بِالْخَالِدِيِّينَ
الشَّاعِرَيْنِ الْمَشْهُورَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ أَكْبَرُهُمَا
وَقَدْ وَصَلَا إِلَى حَضْرَةِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ

私はアレppoの、アミールのサイフッダウラの座に出席した。

法官のアブー・ナスル・ムハンマド・ブン・ムハンマド・ナイサーブリーが

彼のもとへ来て、袖から空っぽの財布と詩を書いた

巻物を投げ出し、サイフッダウラにそれを吟じる許しを乞うた。

彼は許した。そこで法官は長詩を吟じた。

その最初の1行は
あなたの賜物は常のこと、
あなたの命令は実行される

あなたのしもべは1000ディルハムを必要としている

吟じ終わるとサイフッダウラは大笑いした。

そして彼に1000ディーナール与えるよう命じ、

それは彼の携えていた空っぽの財布に入れられた。

アブー・バクル・ムハンマドとアブー・ウスマーン・サイード—

ハーシムの息子達で、有名な詩人ハーリディーヤ兄弟として知られ、

アブー・バクルが兄であった—彼らが

サイフッダウラの御前に到着し、

وَمَدَحَاهُ

詩を詠んで彼をほめた。

فَأَنْزَلَهُمَا وَقَامَ بِوَأَجِبٍ حَقَّيْهُمَا وَبَعَثَ لَهُمَا
مَرَّةً وَصِيفًا وَوَصِيفَةً وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
بَدْرَةٌ وَتَحْتَ ثِيَابٍ مِنْ عَمَلِ مِصْرَ
فَقَالَ أَحَدُهُمَا مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ
لَمْ يَغْدُ شُكْرُكَ فِي الْخَلَائِقِ مُطْلَقًا
إِلَّا وَمَالِكَ فِي النَّوَالِ حَبِيسُ
خَوَّلْتَنَا شَمْسًا وَبَدْرًا أَشْرَقَتْ
بِهِمَا لَدَيْنَا الظُّلْمَةُ الْحِنْدِيسُ
رَشَاءُ أَتَانَا وَهُوَ حُسْنًا يُوسُفُ
وَغَزَالَةٌ هِيَ بَهْجَةٌ بَلْقِيسُ
هَذَا وَلَمْ تَقْنَعْ بِذَلِكَ وَهَذِهِ
حَتَّى بَعَثْتَ الْمَالَ وَهُوَ نَفِيسُ

彼は2人を泊め、正当な権利に対する義務を果たした(ふさわしい報酬を与えた)。彼はある時、2人にそれぞれ男女の奴隷を1人ずつ送り、その各々に(大金の入った)財布とエジプト製の衣服を入れた衣装箱を持たせた。

2人のうちの1人が長い詩の中で言っている。

あなたへの感謝は人々の間には行き渡らなかったでしょう

あなたの財産が人々への恵みに限って用いられるのでなければ

あなたは私達に太陽と満月を下さった

それらによって私達のもとの暗闇が輝いた

美しさにおいてヨセフのような小鹿が私達のところに来た

美しさにおいてビルキース(シバの女王の名)のような

雌カモシカが来た

それのみならず、あなたはあれ(小鹿)とこれ(雌カモシカ)に満足しないで

価値ある財産を送って下さった

أَتَتْ الْوَصِيفَةَ وَهِيَ تَحْمِلُ بَدْرَةً

女奴隷は財布を運んできた

وَأَتَى عَلَى ظَهْرِ الْوَصِيفِ الْكَيْسُ

男奴隷の背中に乗って袋が来た

وَحَبَوْتَنَا مِمَّا أَجَادَتْ حَوْكَةَ

あなたは下さった エジプトが巧みに織り

مِصْرٌ وَزَادَتْ حُسْنَهُ تَيْسُ

タニスの町がその美を増したもの(衣服)を

فَعَدَا لَنَا مِنْ جُودِكَ الْمَأْكُولُ وَالْـ

それゆえあなたの気前良さから私達に食べものも

مَشْرُوبٌ وَالْمَنْكُوحُ وَالْمَلْبُوسُ

飲みものも閨の相手(女)も着るものももたらされた

فَقَالَ لَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَحْسَنْتَ إِلَّا فِي

サイフツダウラは彼に言った「閨の相手(マンクーフ)」という

لَفْظَةِ الْمَنْكُوحِ فَلَيْسَتْ مِمَّا يُخَاطَبُ

語以外は良く詠んだ。なぜならその語は王たるものに

الْمُلُوكُ بِهَا

語りかけるべき言葉ではないからだ。

وَأَخْبَارُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ كَثِيرَةٌ مَعَ الشُّعْرَاءِ

サイフツダウラと詩人達との話は多い。

خُصُوصًا مَعَ الْمُتَنَبِّيِّ وَالسَّرِيِّ الرَّفَّاءِ

特に、ムタナツビー、サリー・ラフファー、ナーミー、

وَالنَّامِيِّ وَالْبَيْغَاءِ وَالْوَأَوَاءِ وَتِلْكَ الطَّبَقَةُ

バッバガー、ワアワーや彼らと同程度の者達で

وَفِي تَعْدَادِهِمْ طَوَّلٌ

いちいち数え上げると長くなる(ので省く)。

وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ يَوْمَ الْأَحَدِ سَابِعَ عَشَرَ ذِي

彼の生まれは(イスラム暦)303年ズルヒッジャ月

الْحَجَّةِ سَنَةً ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ

17日、日曜日であった。

وَقِيلَ سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِمِائَةٍ

一説では301年とも言われる。

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَالِثَ سَاعَةٍ وَقِيلَ رَابِعَ

亡くなったのは金曜日の3時、一説では4時とも言われ、

سَاعَةٍ لِحَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ صَفْرِ سَنَةٍ سِتِّ

356年サファル月から5夜残っている日(=24日)、

وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ بِحَلَبَ وَنُقِلَ إِلَى مِيَا

アレppoでのことだった。そしてマイヤー・ファーリキン

فَارِقِينَ وَدُفِنَ فِي ثُرْبَةِ أُمِّهِ وَهِيَ دَاخِلَ

の町に運ばれ、彼の母の墓の土に埋められた。それは町の中にあった。

الْبَلَدِ وَكَانَ مَرَضُهُ عُسْرَ الْبَوْلِ

彼の病気は排尿困難であった。

وَكَانَ قَدْ جَمَعَ مِنْ نَفْصِ الْغُبَارِ الَّذِي

彼は遠征中に集まったほこりを払い落したものの幾らかを

يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ فِي غَزَوَاتِهِ شَيْئًا وَعَمِلَهُ لِبِنْتِ

集めていた。それで手のひらの大きさのレンガを

بِقَدْرِ الْكَفِّ وَأَوْصَى أَنْ يُوَضَعَ خَدُّهُ

作った。そして、墓でその上に頬を置くように遺言した。

عَلَيْهَا فِي لَحْدِهِ فَنَفَّذَتْ وَصِيَّتَهُ فِي ذَلِكَ

そのことについての彼の遺言は実行された。

وَمَلَكَ حَلَبَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ

彼は333年にアレppoを支配した。

وَثَلَاثِمِائَةٍ أَنْتَزَعَهَا مِنْ يَدِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ

イフシード朝のアハマド・ブン・サイド・キラビーの

الْكَلابِيِّ صَاحِبِ الْإِخْشِيدِ

手からそれを奪った。

وَرَأَيْتُ فِي تَارِيخِ حَلَبَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ وَلى
حَلَبَ مِنْ بَنِي حَمْدَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ
وَهُوَ أَخُو أَبِي فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ وَأَنَّهُ
تَسَلَّمَهَا فِي رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ
وَتَلْتِمِائَةٍ وَكَانَ شَجَاعًا مَوْصُوفًا وَفِيهِ
يَقُولُ ابْنُ الْمُنَجِّمِ
وَإِذَا رَأَوْهُ مُقْبِلًا قَالُوا أَلَا

إِنَّ الْأَمْنَايَا تَحْتَ رَايَةِ ذَاكَ

وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ قَبْلَ ذَلِكَ مَالِكِ وَاسِطِ
وَتِلْكَ النُّوَاجِي

وَتَقَلَّبَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ وَأَنْتَقَلَ إِلَى الشَّامِ
وَمَلِكِ دِمَشْقَ أَيْضًا وَكَثِيرًا مِنْ بِلَادِ الشَّامِ

私は『アレppo史』の中で見たが、ハムダーン家の者で最初にアレppoを支配したのはフサイン・ブン・サイドドで彼はアブー・フィラース・ブン・ハムダーンの兄弟である。

332年ラジャブ月にそれを獲得した。

彼は勇敢なことで知られていた。彼についてイブン・

ムナツジムが詩を詠んでいる。

彼らは彼が近づくのを見たとき言った

宿命はあの者の旗の下にある

サイフッダウラはその前ワースイト(地名)とその地域の

領主であった。

彼にとって状況が変わり、シャーム(シリア)に移った。

ダマスクスも、シャームとジャジーラ(上メソポタミア)の多くの町も

وَالْجَزِيرَةَ وَغَزَوَاتِهِ مَعَ الرُّومِ مَشْهُورَةٌ

支配した。彼のルーム遠征は良く知られている。

وَالْمُتَنَبِّيُّ فِي أَكْثَرِ الْوَقَائِعِ قَصَائِدُ رَحِمَهُ

彼の多くの出来事(戦い)についての長詩がムタナッビーに

اللَّهُ تَعَالَى

ある。いと高き神が彼を憐れみ給うように。

وَمَلِكَ بَعْدَهُ وَوَلَدَهُ سَعْدُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْمَعَالِي

サイフッダウラの後、彼の息子のサアドッダウラ・アブー・マアーリー・

شَرِيفُ بْنُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَطَالَتْ مُدَّتُهُ

シャリーフ・ブン・サイフッダウラが統治した。

أَيْضًا فِي الْمَمْلَكَةِ

彼の治世も長かった。

ثُمَّ عَرَضَ لَهُ قَوْلُنَجِّ أَشْفَى مِنْهُ عَلَى التَّلْفِ

そして彼を疝痛が襲い、彼は死に瀕した。

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ عَافِيَتِهِ وَقَعَ جَارِيَةٌ

彼は回復して3日目に侍女と寝た。

فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا سَقَطَ عَنْهَا وَقَدْ جَفَّ شِقُّهُ

終わったとき、倒れ、右半身がひからびた(マヒした)。

الْأَيْمَنُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ طَبِيبُهُ فَأَمَرَ أَنْ

彼のところに医者が来て、彼のもとで伽羅と竜涎香を

يُسْجَرَ عِنْدَهُ النَّدُّ وَالْعَنْبَرُ فَأَفَاقَ قَلِيلًا

焚くように命じた。それで彼は少し回復した。

فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ أَرِنِي مَجْسَكَ فَنَاولَهُ يَدَهُ

医者は彼に言った。脈を見せてください。すると彼は

الْيُسْرَى فَقَالَ أُرِيدُ الْيَمْنَى

左手を差し出した。医者は言った。右手がほしいのです。

فَقَالَ مَا تَرَكْتَ لِي الْيَمِينِ يَمِينًا وَكَانَ قَدْ

彼は言った。あなたは私に右手を右手として残して

حَلَفَ وَغَدَرَ

くれなかった。(右手は)誓
いを立てたが裏切った。

وَتُوْفِي لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِخَمْسِ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرٍ

彼は381年ラマダーン月
から5夜残っている

رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ثَلَاثِمِائَةٍ

日曜日の夜、亡くなった。

وَعُمُرُهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ

年齢は40歳と6か月と

وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ

10日だった。

1 = يَا أَنفُسَ

2 中世の詩では3人称男性の代名詞を、3人称女性の代名詞の代わりに使うことがある